المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (217) - الجزء (1) - السّنة (60) - محرم 1448هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢١٧) - الجزء (١) - السَّنة (٦٠) - محرَّم ١٤٤٨هـ



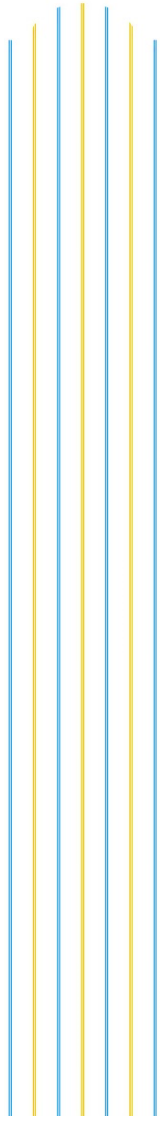




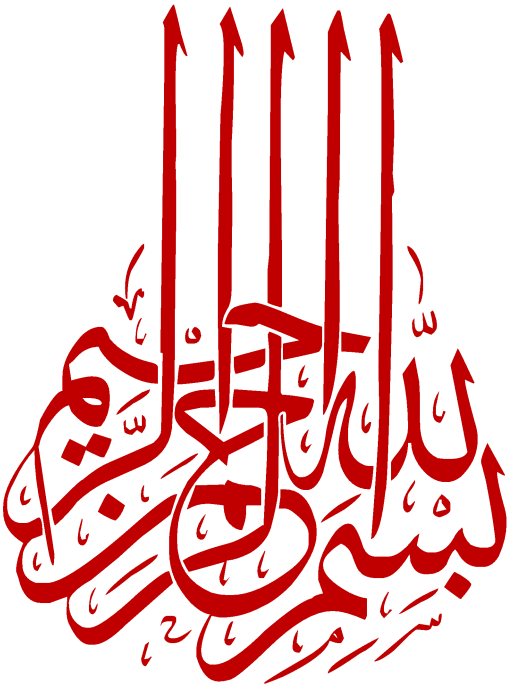
حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١






بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات:

ترسل البحوث باسم رئيس التحرير عبر منصة المجلة:

https://journals.iu.edu.sa/ILS

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ. د/ فيصل بن جميل غزاوي
إمام وخطيب المسجد الحرام، والأستاذ بقسم القراءات بجامعة أُمِّ القرى (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ. د/ يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء

معالي أ. د/ سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

أ. د/ إسماعيل لطفي جافاكيا
رئيس جامعة فطاني بتايلاند

أ. د/ غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكليَّة التربية بجامعة تكريت بالعراق (سابقًا)

أ. د/ نجم عبد الرحمن خلف
أستاذ الحديث الشريف وعلومه بالجامعة الإسلاميَّة العالميَّة بماليزيا (سابقًا)

هيئة التحرير

أ . د/ يوسف بن مصلح الردادي
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ . د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ . د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ . د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ . د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشماليَّة

أ . د/ رمضان محمد أحمد الروبي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ . د/ نايف بن يوسف العتيبي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن عيد الجربوعي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الرحمن بن رباح الردادي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن علي البارقي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ القانون الخاص بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عارف بن مزيد الحربي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)

د/ نايف بن جبر السلمي
(رئيس قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألَّا يتجاوز البحث (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
١٢- يُرسل الباحث على منصة المجلة المرفقات الآتية:
البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات الجزء (١)

م	البحث	الصفحة
١-	فصل في تحزيب القرآن، وفي كم يُقرأ؟ وفيه بيان مقدار الصيام، والقيام المشروع لشيخ الإسلام ابن تيمية (ت٧٢٨هـ) د / محمد بن عبد الرحمن بن محمد الطاسان	١١
٢-	استدراكات الإمام القَيْجاطي على الإمام الدَّاني من خلال كتاب شرح الدُّرر اللَّوامع في أصل مقرإ الإمام نافع - جمعًا ودراسةً - د/ أفراح بنت عبد الله البلوشي	٧٥
٣-	المثل العربي وأثره في بيان المعنى من خلال : (الجامع لأحكام القرآن) - دراسة تطبيقية - د / سلطان بن فهد بن علي الصطامي	١٣٧
٤-	القَسَمُ بـ (تالله) في القرآن الكريم، وعلَّته - دراسة تحليلية - د / حنان بنت لويضي بن علي العمري	٢٠٥
٥-	مسارعة أولي العزم من الرسل في الخيرات في ضوء القرآن الكريم - دراسة موضوعية - د / عبد الله بن عيدان بن أحمد الزهراني	٢٦٣
٦-	الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية لعلاء الدِّين علي بن محمد المصري، ابن الفقيه (ت : ١١٢٧هـ تقريبًا) (سورتا الأحقاف والقتال) - دراسةً وتحقيقًا - د / عبد الله بن عبد المحسن القرافي	٣١٥
٧-	الكليَّات التفسيرية التي رواها الطبري في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما - جمعًا ودراسةً - د / نوف بنت ناصر الغريبي	٣٦٣
٨-	موانع التَّوهُّم عند نقَّاد الحديث - دراسة استقرائية تحليلية في ضوء أقوال الأئمَّة - د / صلاح بن علي بن عبد الله الزيات	٤١٩


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
١٩٦١
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

استدراكات الإمام القَيْجاطي على الإمام الدَّاني
من خلال كتاب شرح الدُّرر اللَّوامع في أصل مقرإ الإمام نافع
- جمعًا ودراسةً -

Al-Qayjati's to Imam al-Dani istidrakaat
Through the Book Sharh al-Durar al-Lawami' fi Asl al-Muqri'at al-Imam Nafi'
- Collection and Study -

إعداد:

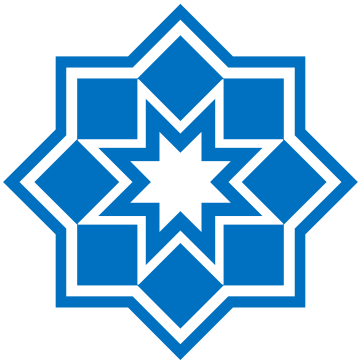
د / أفراح بنت عبد الله البلوشي

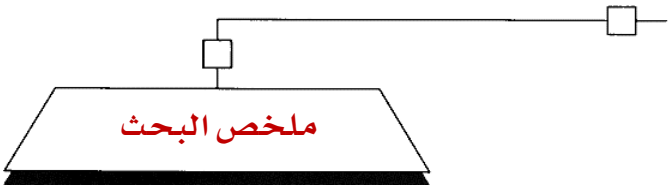
الأستاذ المساعد بقسم الدِّراسات القرآنية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة

Prepared by:
Dr. Afrah bint Abdullah Al-Bulushi
Assistant Professor in the Department of Qur'anic Studies, Faculty of Arts and Humanities, Taibah University, Madinah
Email: aalbloushi14132@gmail.com

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2026/02/17		2026/05/11

نشر البحث
A Research publication
محرّم ١٤٤٨هـ - June 2026
DOI:10.36046/2323-060-217-002





يهدف البحث إلى تتبّع استدراكاتِ الإمامِ القَيْجاطي على الإمام الدَّاني (ت٤٤٤هـ) من خلال كتاب «شرح الدُّرَر اللّوامِع في أصل مقرإ الإمام نافع» للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الملك المنتوري القيسي (ت ٨٣٤هـ)، جمعًا ودراسةً، مع بيان الراجحِ منها وفق المعطيات العلمية.

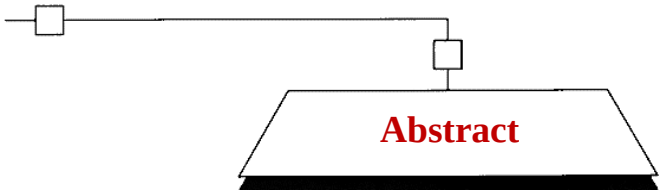
وقد اشتمل البحث على مقدمةٍ وتمهيد وفصلين رئيسين؛ اشتمل التمهيد على: تعريف للاستدراكات، ثم تناولت في الفصل الأول: التعريف بالإمامين الدَّاني والقَيْجاطي، أمّا الفصل الثاني: فخُصِّص لدراسة استدراكات الإمام القَيْجاطي على الإمام الدَّاني دراسةً تحليليةً مقارنة، ثم خُتمت بخاتمةٍ تبرز أهم النتائج والتوصيات.

وكان من أهمها:

١- أن استدراكات القَيْجاطي تكشف عن التحرير الدقيق بين الأداء والرواية والتوجيه.

٢- توسيع البحث ليشمل مقارنة الاستدراك في علوم القراءات بين مدارس المشرق والمغرب.

الكلمات المفتاحية: (الاستدراكات، القَيْجاطي، الدَّاني، المنتوري، مقرأ).



Abstract

The research aims to trace the corrections of Imam Al-Qayjati to Imam Al-Dani (d. 444 AH) through the book » Sharh Al-Durar Al-Lawami' fi Asl Maqra'at Al-Imam Nafi«by Imam Abu Abdullah Muhammad bin Abdul Malik Al-Manturi Al-Qaysi (d. 834 AH), in a collection and study, with an explanation of the most likely of them according to the scientific data.

The first chapter addresses the definition of the concept of istidrākāt, and provides an introduction to Imam al-Qījāṭī and Imam al-Dānī.

As for the second chapter, it is devoted to an analytical and comparative study of the istidrākāt of Imam al-Qījāṭī on Imam al-Dānī. The study is then concluded with a conclusion that includes the most prominent findings and recommendations.

Among its most important findings were

1.That al-Qayjati's corrections reveal the precise distinction between performance, transmission, and interpretation

2 .Expanding the research to include a comparison of corrections in the science of Quranic readings between the schools of the East and West.

Keywords: (istidrākāt, al-Qījāṭī, al-Dānī, al-Muntūrī, Qirāʾāt).

المقدِّمة

الحمدُ للهِ رب العالمين، والصلاةُ والسلامُ على سيّدِنا محمدٍ ﷺ، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين.

أمّا بعدُ:

فإن من أشرف ما تُصرف فيه الأعمار وتُستثمر فيه الأوقات: الاشتغال بكتاب الله تعالى تلاوةً وتدبّرًا، وضبطًا وروايةً، وفهمًا ودرايةً، فقد أولى السلف الصالح عنايةً عظيمةً بكتاب الله، وتنوَّعت مظاهر عنايتهم وتعدَّدت، وكان من بين تلك المظاهر الاستدراك العلمي الذي يُسهم في كمال العلم وبنائه، ويضبط تلقي المعلومة على الوجه الصحيح، بعد عرضها ومناقشتها.

وقد جاء هذا البحث لجمع استدراكاتِ الإمام القَيْجاطي على الإمام الدَّاني، من خلال كتاب تلميذِه -المنتوري-: «شرح الدُّرَر اللّوامِع في أصل مقرإ الإمام نافع»؛ انطلاقًا من مكانة الإمامَين بين علماء القراءات، وحرصًا على بيان ما تميّز به منهجُ كلٍّ منهما؛ سعى هذا البحثُ إلى حصر تلك الاستدراكات ودراستها دراسةً علميةً، مع الإقرار بقصور الجهد، وطلب العون والتَّوفيق من الله تعالى.

❖ أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١. إنَّ جمع هذه الاستدراكات والنَّظر في جهود الأئمّة واستقراء أقوالهم في النقد والتصويب يوضّح مناهجهم ويبرز الفروق العلمية الدّقيقة.

٢. يُعدّ الإمام القَيْجاطي من الأعلام الذين اتَّصفوا بدقَّة النظر وحُسن النقد، مما يجعل دراسة استدراكاته مدخلاً لفهم منهجه.

❁ أهداف البحث:

١. جمعُ استدراكاتِ الإمام القَيْجاطي على الإمام الدَّاني، ودراستُها دراسةً مقارنةً بأقوال العلماء.

٢. الإسهامُ في الإثراء المعرفي من خلال بيان طُرق الترجيح بين أقوال العلماء، بعد دراسة المسائل والنظر في أدلتها وتوجيهاتها.

٣. خدمة علم القراءات القرآنية من خلال تحرير مسائله، وتوثيق جهود الأئمّة.

❁ الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الفهارس العلمية، وسؤال أهل الخبرة والاختصاص؛ تبيّن عدمُ وجود بحثٍ تناولَ استدراكات الإمام القَيْجاطي على الإمام الدَّاني.

❁ خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة، وفهرس.

المقدمة: وتشتمل على: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه.

التمهيد: تعريف الاستدراكات.

الفصل الأول: التعريف بالإمامين الدَّاني والقَيْجاطي.

المبحث الأول: التعريف بالإمام الدَّاني.

المبحث الثاني: التعريف بالإمام القَيْجاطي.

الفصل الثاني: استدراكات القَيْجاطي على الإمام الدَّاني رحمهما الله.

ثم الخاتمة، وضمنتها أبرز النتائج والتوصيات.

الفهرس: أهم المصادر والمراجع.

❁ منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي المقارن، واتخذت الإجراءات التالية:

١. جمع استدراكات القَيْجاطي على الإمام الدَّاني، وترتيبها وفق تسلسلها في كتابه، ودراسة مضمونها وتحليلها، مع بيان وجه الاستدراك، وصحته، ثم الترجيح بينهما.

٢. اتباع مسلك الإيجاز، دون الإسهاب في التفاصيل.

٣. الاقتصار على ذكر الأعلام دون الترجمة لهم.

التمهيد: تعريف الاستدراكات

أولًا: الاستدراك لغةً:

الاستدراك: مصدرُ «استدرَك»، ووزنه: استفعالٌ، صيغةٌ تدلُّ على طلب الفعل، من مادة (د ر ك)، وكما قرَّر ابن فارس(١) إنَّها أصلٌ واحدٌ: وهو لحوقُ الشيء بالشيء ووصوله إليه، يُقال: أدركتُهُ إدراكًا ودرَكًا، أي: لحقته، ويقال: عشت حتى أدركت زمانه، أي: عايشتُه، ويُقال: «أدركتُهُ ببصري» أي: رأيتُه، و«تداركوا»، بمعنى: تلاحقوا، ولحق آخرهم أوَّلهم(٢)، واستدركتُ ما فاتَ وتدارَكتهُ بمعنى.

ويُقال: استدركَ الشيءَ بالشيءِ، أي: حاولَ إدراكَه به(٣)، وكذا: تداركَ خطأَ الرأي بالصواب، واستدركَ عليه قوله(٤)، أي: أصلحَ خطأه، أو أكملَ نقصَه، ويُقال أيضًا: تداركَ الخطأ بالصواب(٥).

ثانيًا: الاستدراك اصطلاحًا:

هو التنصيصُ والإكمالُ والتوضيحُ، ويتم من خلال اتباعِ القول الأول بقولٍ

---

(١) ينظر: الرازي، أحمد بن فارس، "مقاييس اللغة"، تحقيق: عبد السلام هارون، (دار الفكر، لبنان، ١٣٩٩هـ)، ٢: ٢٦٩.

(٢) ينظر: الجوهري، إسماعيل بن حماد، "الصحاح"، تحقيق: أحمد عطار، (ط،بيروت: دار العلم، ١٤٠٧هـ)، ٤: ١٥٨٢.

(٣) ينظر: الأفريقي، ابن منظور جمال الدين "لسان العرب"، تحقيق: محمد باسل السود، (ط ٣، بيروت، دار صادر،١٤١٤هـ)، ١٠: ٤١٩-٤٢٠، مادة (درك).

(٤) ينظر: الزمخشري، أبو القاسم محمود، "أساس البلاغة" تحقيق: محمد باسل السود، (ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ)، ١: ٢٥٨.

(٥) ينظر: مجموعة من المؤلفين "المعجم الوسيط" مجمع اللغة العربية، (ط٤، مصر مكتبة الشروق الدولية،١٤٢٥هـ)، ١: ٢٨١.

ثانٍ يصلحُ خطأه، أو يكملُ نقصَه، أو يُزيل عنه اللَّبْس، ويظهر بذلك الحرص على ضبط المعاني ودقة النقل(١).

الفصل الأول: التعريف بالإمامين الدَّاني والقَيْجاطي

المبحث الأول: التعريف بالإمام الدَّاني(٢)

أولًا: اسمه ونسبه وكنيته:

هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيدٍ، أبو عَمرٍو، الأندلسيُّ، القُرطبيُّ، الدَّاني. واشتهر بالدَّاني؛ لسُكناه ب«دانية»(٣)، ثمَّ ارتحل إلى المشرق، ولم يَسِرْ في طريقٍ إلّا وقصده الطُّلاب؛ لِما اشتُهِرَ به عنه حيث كان إمامًا في القراءةِ، ثِقةً في النَّقل، ضابطًا متقنًا، مُبرِّزًا على أهل زمانه.

ثانيًا: مولده:

وُلد ب«قرطبة»(٤) سنة ٣٧١هـ في أسرةٍ معروفةٍ بالعلم والصلاح، ونشأ على

---

(١) ينظر: الزهراني، نايف بن سعيد، "استدراكات السلف في التفسير في القرون الثلاثة الأولى دراسة نقدية مقارنة"، ط١، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٠هـ، ص: ١٦.

(٢) هو الإمامُ الكبير، والمقْرِئُ النِّحرير، والإمامُ الشهير أغنى وأشهر مِن أنْ يُترجَمَ له في مثلِ هذا المبحث الوجيز، وقد خُصَّ بتراجم واسعة من العلماء والباحثين، منها: "أبو عمرو الدَّاني وجهوده في القراءات"، رسالة دكتوراه، د.حسين العواجي عام ١٤٢٢هـ، فأشرت إلى ترجمةٍ له مختصرة.

(٣) مدينة أندلسية مشهورة. ينظر: الحموي، أبو عبد الله ياقوت، "معجم البلدان"، (ط٢، دار صادر -بيروت،١٩٩٥م)، ٢: ٤٣٤، محمد عبد الله عنان، "الآثار الأندلسية الباقية في إسبانيا والبرتغال"، (ط٢، مكتبة الخانجي، ١٤١٧هـ)، ص١٤٥.

(٤) مدينة أندلسية عريقة. ينظر: الحموي، "معجم البلدان"، ٤: ٣٢٤، عنان، "الآثار الأندلسية"، ص١٨.

محبة القرآن وعلومه، وتأثر بالبيئة العلمية الغنية في الأندلس(١).

ثالثًا: شيوخه:

تلقَّى الإمامُ علمَه عن جماعةٍ كبيرةٍ من أهلِ الأداء والرِّواية، وقد قيل إنَّ عدد شيوخه الذين لَزِمهم وأخذ عنهم بلغَ سبعةً وثمانين شيخًا(٢)، وسأكتفي بذكر أبرز من تلقّى عنهم علمَ القِراءات:

١- طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، أبو الحسن المصريّ (ت: ٣٩٩هـ)(٣).

٢-خلف بن إبراهيم بن خاقان، أبو القاسم المصريُّ (ت: ٤٠٢هـ)(٤).

٣- فارس بن أحمد بن موسى، أبو الفتح الحمصيُّ (ت: ٤١٠هـ)(٥).

رابعًا: تلاميذه:

قصَدَ الإمام كثيرٌ من الطُّلابُ للتلقّي من مَعينِ علمِه، لمكانته العلمية، ومن أبرزهم:

١- محمد بن أحمد بن سعود، أبو عبد الله الأنصاريُّ (ت: ٤٧٠هـ)(٦).

٢- ابنه أحمد بن عثمان بن سعيدٍ، أبو العباس الدَّاني (ت: ٤٧١هـ)(٧).

---

(١) ينظر: ابن الجزري محمد بن محمد، "غاية النهاية في طبقات القراء"، تحقيق: ج. برجستراسر، (ط١، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٣٥١هـ)،١: ٥٠٣.

(٢) ينظر: الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، "معرفة القراء"، (ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ)، ص٢٢٦، ابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٥٠٣.

(٣) ينظر: الذهبي، "معرفة القراء" ص٢٠٧، ابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٣٣٩.

(٤) ينظر: الذهبي، "معرفة القراء" ص٢٠٤، ابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٢٧١.

(٥) ينظر: الذهبي، "معرفة القراء" ص٢١٢، ابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ٥.

(٦) ينظر: ابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ٦٣.

(٧) ينظر: ابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٨٠.

٣- سليمان بن أبي القاسمِ نجاحٍ، المعروف بأبي داودَ الأمويُّ (ت. ٤٩٦هـ)(١).

خامسًا: آثاره العلمية وثناء العلماء عليه:

لا يمكن حصرُ ما سُطر في سيرة الإمام الدَّاني، وما أُلِّف في ذكر مؤلفاته وشهرته، وثناء العلماء على علمه وطريقته؛ فقد خلّف ثروة علمية كبيرة في علوم القرآن، والرسم والضبط، والتجويد، وغيرها، نذكر من أهمِّها: «التيسير»، و«جامع البيان في القراءات السبع»، و«المقنع في الرسم».

ومن أبرز ما قيل عنه: «وكان ... جيد الضَّبط، من أهل الحفظ والذكاء والتَّفنن، دينًا فاضلًا ورعًا سُنيًا»(٢).

سادسًا: وفاته:

بعد حياة علمية حافلةٍ بخدمة القرآن ونشر علومه، تُوفي رَحِمَهُ اللَّهُ بمدينة دانية يوم الاثنين سنة (٤٤٤هـ)(٣).

المبحث الثاني: التعريف بالإمام القَيْجاطي

أولًا: اسمه ونسبه وكنيته:

هو: الإمام محمد بن محمد بن علي بن عمر بن إبراهيم بن عبد الله الكناني، المعروف بالقَيْجاطي، الغرناطي، الأندلسي، ويُكنى بأبي عبد الله(٤)، وقد نُسب اسمه

(١) ينظر: الذهبي، "معرفة القراء" ص:٢٥١، ابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٣١٦.

(٢) ينظر: الذهبي، "معرفة القراء" ص:٢٢٧.

(٣) ينظر: الذهبي، "معرفة القراء" ص: ٢٢٨، ابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٥٠٥.

(٤) ينظر: ابن الجزري، "غاية النهاية "، ٢: ٢٤٣.

إلى مدينة «قَيْجاطة» أو «قَيْشَاطَة»(١).

ثانيًا: مولده:

لم تذكر المصادر التي اطلعتُ عليها أي معلوماتٍ حول تاريخ مولده أو مكانه، إلا أنّ بعض المراجع تُشير إلى أصله الغرناطي، مما يعكس ارتباطه بمدينة «غرناطة» وبيئتها العلمية.

ثالثًا: شيوخه:

تلقّى الإمامُ علومَه على أيدي عددٍ من أعلام عصره، واستفاد منهم في شتى العلوم الشرعية، مما أسهَم في ترسيخِ منهجهِ العلميّ وتعميقِ إدراكه، ومن أبرز مَن تلقى عنهم نذكر:

١. محمد بن محمد بن بيْبشِ العبْدريّ، أبو عبد الله (ت: ٧٥٣ هـ)(٢).

٢. محمد بن عليّ بن أحمد الخولانيّ، ويعرف بابن الفخار البَيري، أبو عبد الله (ت: ٧٥٤هـ)(٣).

٣. أحمدُ بنُ عبد الحقِّ الجدليّ المالقيّ، ويعرف بابن عبد الحق، أبو جعفر (ت: ٧٦٥هـ)(٤).

---

(١) قَيْجاطة -بفتحٍ فَسُكون-: مدينة بالأندلس، ينظر: أبو عبد الله الحميري، "الروض المعطار"، ١: ٤٨٨، وذكر في "صفة جزيرة الأندلس" (ط٢، دار الجيل، بيروت ١٤٠٨هـ)، ص١٥٦: أن قَيْجاطة: هي مدينة بالأندلس، وأمَّا قَيْشَاطة: فهي حصن كالمدينة.

(٢) ينظر: لسان الدين الخطيب، أبوعبدالله محمد بن عبد الله، "الإحاطة في أخبار غرناطة"، (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ)، ٣: ١٦-١٩.

(٣) ينظر: لسان الدين الخطيب، "الإحاطة"، ٣: ٢٢-٢٣.

(٤) ينظر: لسان الدين الخطيب، "الإحاطة"، ١: ٦٦-٦٨.

رابعًا: تلاميذه:

أسهمَ الإمامُ القَيْجاطي، في تخريجِ جيلٍ من التلاميذ نقلوا علومَه ودوّنوها، وأبرزوا أثر شيخهم في ذلك، ومن أبرزهم:

١. محمد بن محمد بن عاصمٍ الأندلسي، أبو بكر (ت: ٨٢٩ هـ)(١).

٢. محمد بن عبد الملكِ القيسيّ المِنتوريّ، أبو عبد الله (ت: ٨٣٤ هـ)(٢).

٣. محمد بن محمد بن عليّ المجاريّ الأندلسيّ، أبو عبد الله (ت: ٨٦٢ هـ)(٣).

خامسًا: آثاره العلمية وثناء العلماء عليه:

لقد ترك الإمام مؤلفاتٍ عديدة، تناولت مسائل عدة في علوم مختلفة، أذكر منها:

١- مسائل في القراءات(٤).

٢- مخارج الحروف(٥).

---

(١) ينظر: التنبكتي، أحمد بابا بن أحمد "نيل الابتهاج بتطريز المنهاج"، تقديم: عبد الحميد الهرامة، (ط١، دار الكاتب، طرابلس-ليبيا)، (ص٤٩١-٤٩٣)، محمد بن محمد مخلوف، "شجرة النور الزكية في طبقات المالكية"، علق عليه: عبد المجيد خيالي، (ط١، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٤٢٤هـ)، ١: ٣٥٦.

(٢) ينظر: التنبكتي أحمد بابا، "نيل الابتهاج" (ص٤٩٥)، مخلوف، "شجرة النور" ١: ٣٥٦.

(٣) ينظر: السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع"، (دار الحياة، بيروت، ١٤١٩هـ)، ٩: ١٥١.

(٤) كتاب مطبوع بتحقيق: بنيونس زاكي (عام:٢٠٠١م)، من إصدار الرابطة المحمدية للعلماء.

(٥) ينظر: المنتوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الملك القيسي، "شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع"، تحقيق: الأستاذ الصديقي سيدي فوزي، (ط١، مطبعة النجاح، المغرب، =

٣- الرد على من منع الصلاة بقراءة ﴿وَجَنَّٰتٍ﴾ [الأَنْعَام : ٩٩] بالرفع من قوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ﴾ [الأَنْعَام : ٩٩](١).

❐ **وكان ممن أثنى عليه وأبرز فضله:**

الإمام ابن الجزري حيث قال: «أستاذ مقرئ عالم كامل، انتهت إليه مشيخة الإقراء في هذا الزمان بالأندلس»(٢).

وقال أحمد المقري: «والأستاذ العلامة أبو عبد الله القَيْجاطي الآية في علم القراءات»(٣).

وقال القرافي: «طالب عفيف له عرق من جده شيخنا الأستاذ أبي الحسن، لازم واجتهد وعرف نبله وظهرت في علم القرآن ...، **وقال تلميذه المنتوري:** شيخنا الأستاذ إمام القراء ومعلم الأداء»(٤).

سادسًا: وفاته:

بعد حياة علمية حافلة بالقراءة والإقراء، توفي الإمام رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة (٨١١هـ)(٥).

=

١٤٢١هـ) ٢: ٧٦٨.

(١) ينظر: "مسائل القراءات"، ص:١١٤.

(٢) ينظر: ابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ٢٤٣.

(٣) ينظر: المقري، أحمد بن محمد التلمساني، "نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب"، تحقيق: إحسان عباس، (ط١، دار صادر، بيروت – لبنان، ١٩٦٨هـ)، ٥: ٣٤٠.

(٤) ينظر: أحمد بابا التنبكتي، "نيل الابتهاج" ص:٤٧٨.

(٥) ينظر: أحمد بابا التنبكتي، "نيل الابتهاج" ص: ٤٧٨.

الفصل الثاني: استدراكات الإمام القَيْجاطي على الإمام الدَّاني ﷺ

الموضع الأول: الوقفُ على حروفِ المدِّ واللين.

❐ نصُّ الدَّاني:

قال **المنتوري**: «**قال الدَّاني في التمهيد**: «واعلم أنَّ حروف المدِّ واللين الثلاثة إذا وقعن قبل آخرِ الكلمة الموقوف عليهنَّ، نحو: ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [البَقَرَة: ١٣]، و﴿يَتَّقُونَ﴾ [البَقَرَة: ١٨٧]، و﴿عَلِيمٌ﴾ [البَقَرَة: ٢٩] وما أشبهها، فإنَّ أصحابنا اختلفوا في ذلك:

فمنهم من يُمَكِّنُ المدَّ فيه تمكينًا **مُشْبَعًا**، كالتمكين مع الهمزات، من أجل الساكنين، وهو مذهب شيخنا علي بن بشر».

وقال في التمهيد: «ومنهم مَن يُمَكِّنُ المدَّ في ذلك تمكينًا **وسطًا** من غير إشباع، فهذا مذهب شيخِنا فارس بن أحمد، وطاهر بن غَلْبون، وهو مذهب الأكابر من أصحاب ابن مُجاهد.

وقال: «ومنهم من لا يُمَكِّنُ المدَّ في ذلك إلا **بمقدار الإتيان بحرف مدٍّ** لا غير؛ لأن الساكن التالي... وهو مذهب شيخنا الحسن بن سليمان، وهو القياس»(١).

❐ نصُّ القَيْجاطيِّ.

«لا يجوز عندي في هذا الفصل الوقف بالمدِّ المتوسِّط؛ لأنه لا وجه له، ولا أصل له في القراءة يرجع إليه»(٢).

❐ وجه الاستدراك:

أن الوقف بالمدِّ المتوسِّط على حروف المدَّ واللِّين الواقعة آخر الكلمة الموقوف عليها: غير ثابت في القراءة، ولا وجه له يسوِّغه؛ فيختار الوقف عليها بحسب ما يتبع

---

(١) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص:١٨٧-١٨٩.

(٢) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص١٨٩.

بعد الهمزات: إمَّا إشباعٌ، أو قَصرٌ.

الدراسة:

❐ رأي الدَّاني ومن وافقه:

لبيان مسألة اختلاف القراء في مقدار التمكين عند الوقف على حروف المدِّ واللين آخر الكلمات الموقوف عليها؛ يحسُن ذكر الأقوال فيها، ويمكن تلخيص ذلك كالآتي:

❐ التمكين المشبع:

يرى بعض العلماء أن المد يكونُ مشبعًا ممكَّنا قبل الوقف، وذلك تفاديًا لالتقاء الساكنين بعد الوقف، وهذا مذهب: علي بن بشر، وخلف بن خاقان، وقدماء مشيخة المصريين الآخذين بالتحقيق، واختِيار الشَّاطِبِيّ لجميع القُرَّاء(١).

❐ التمكين المتوسط:

ويرى بعضهم تمكين المدّ وسطًا من غير إشباع، لتجنب المساواة بين الساكن الأصلي والساكن المشبه به(٢)، وهذا مذهب فارس بن أحمد، وابن غلبون، وابن مجاهد والأكابر من أصحابه، وهو اختِيارُ الشَّذائِيّ، وَالأهوازِيّ، وابن شَيْطا، وَالشَّاطبِيّ، وَالدَّاني، واختاره بعضهم لأصحاب التوسُّطِ وتدوير القراءةِ، كالكِسائيّ وخَلَف في اختِياره، وابن عامر، وعاصم(٣).

❐ التمكين القصير:

ويرى فريق ثالثٌ أن المدَّ عند الوقف يجب أن يُتَّخذ فقط بمقدار حرف مدٍّ واحدٍ، أي: بأقل تمكينٍ؛ لأن الساكن التالي قد يتحرك عند الوصل، فلا يلزم زيادة

---

(١) ينظر: ابن الجزري، "النشر"، ١: ٣٣٥.

(٢) أي العارض، ينظر: "النشر"، ١: ٣٥١.

(٣) ينظر: ابن الجزري، "النشر"، ١: ٣٣٥.

التمكين، وهو مذهب الأنطاكي، والحُصري، واختيار الجَعْبَريّ وغيره، وقد كره ذلك الأهوازي، ولم يرفضه الشاطبي، واختاره بعضُهم لأصحاب الحدر والتخفيف ممن قصر المنفصل كأبي جعفر وأبي عمرو، ويعقوب، وقالون(١).

❐ **رأي القَيْجاطي ومن وافقه:**

رأى القَيْجاطي أن الوقف بالمدِّ المتوسط غير ثابت في القراءة، فلا أصل له، ويختار الوقف بحسب ما يُتبع بعد الهمزات في الكلمة الأخرى: إمّا الإشباع، أو القَصر، ولا يقبل التمكين المتوسط عند الوقف.

❐ **الترجيح:**

الذي يظهر -والله أعلم- جواز الأوجه الثلاثة في الوقف على حروف المد واللين كما قال الدَّاني، وأيده الشاطبي، وأبو شامة(٢)، وابن القاصح(٣)، وابن الجزري(٤)، وعبد الفتاح القاضي(٥) .

وصححه ابن الجزَريّ ثمَّ علَّلَ ذلك، فقال: «الصَّحيح جوازُ كلٍّ من الثلاثة لجميع القُرَّاء؛ لعموم قاعدة الاعتدادِ بالعارضِ وعدمِه عن الجميع»(٦).

---

(١) ينظر: ابن الجزري، "النشر"، ١: ٣٣٦.

(٢) ينظر: المقدسي، أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل، "إبراز المعاني من حرز الأماني"، (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت)، ١: ١٢٠-١٢٢.

(٣) ينظر: ابن القاصح، " سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، (ت:٨٠١هـ)، ١: ٥٨.

(٤) ينظر: ابن الجزري، محمد بن محمد "النشر في القراءات العشر"،تحقيق: علي الضباع، (تصوير:دار الكتب العلمية). ١: ٣٣٥-٣٣٦.

(٥) ينظر: القاضي، عبد الفتاح "الوافي في شرح الشاطبية"، (مكتبة السوادي للتوزيع، ط: الرابعة، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢) ص:٧٩.

(٦) ينظر: ابن الجزري، "النشر"، ١: ٣٣٦.

الموضع الثاني: الوقفُ بالمدِّ مع الرَّومِ.

❐ نصُّ الدَّاني:

قال المنتوري: «**قال الدَّاني:** ... المدُّ الزائد في أحرف المدِّ واللين يكون إذا وُقِفَ على ما بعدهنَّ بالسُّكون أو الإشمام، ولا يكونُ إذا وُقِفَ على ما بعدهنَّ بالرَّوم. **وقال:** ... فأما إذا وُقِفَ على ذلك بروم الحركة، فزيادةُ التمكين مع ذلك عندي غير متمكِّن؛ من قِبَل أن رومَ الحركة: حركةٌ، وإن ضَعُفت بذهاب معظمها؛ فكما لا يُزاد في تمكين حرف المدِّ مع تحريك ما بعده سوى الهمز؛ كذلك ينبغي ألا يُزاد في تمكينه مع ذلك.

وقال ...: فإذا وُقِفَ على آواخر الكلم بالروم امتنعت الزيادةُ والإشباعُ لحرف المدِّ قبلهن؛ لأن روم الحركة حركة، -وإن ضعفت وزال معظم صوتها وخف النطق بها- ...، فكما تمتنع زيادة الحرف مع تمطيطها؛ كذلك تمتنع مع توهينها»(١).

❐ نصُّ استِدراك القَيْجاطيِّ:

«ذكر الدَّاني ...: أنَّ الروم عنده في الوقف حركةٌ يسيرة قد أُضعِف الصوتُ بها، فحكمها حكم الحركة التامة. **وذلك ليس بشيءٍ**؛ لأنه يؤول قوله إلى أنه يوقف على مُتحرِّك، ولم يقل بذلك أحد؛ وإنما حكمها: حكم السكون، والحركة المختَلَسَة في الوصل، نحو: (يَنْصُرُكُم)، و(يَشْعُرُكُم). فجعل الباب واحدًا، وبنى عليه أنه لا يجوز الوقف بالمدِّ. وقوله خطأٌ لا شكَّ فيه؛ بل يجوز الوقفُ بالمدِّ مع الروم، كما يجوز مع الإسكان والإشمام»(٢).

❐ وجهُ الاستِدراك:

أنَّ الخلاف حول حقيقة الرَّوم وحُكم المدِّ معه في الوقف؛ فالدَّاني جعل الروم

---

(١) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص١٨٩.

(٢) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص١٨٩.

حركةً مانعةً للمد، والقَيْجاطي يُبطل هذا، ويجعل الرَّوم في حكم السكون، فيُجيز المدّ معه.

❁ الدراسة:

❐ رأي الدَّاني:

يرى أن الرَّوم حركةٌ ضعيفة، فهو يمنع زيادة المد قبله؛ لأن المدّ الزائد لا يكون إلا مع السكون أو الإشمام فقط، فلا يجوز المدّ مع الروم، ووافقه على ذلك أكثر أهل العلم منهم: ابن الباذش، وابن شريح(١)، والسخاوي(٢)، وأبو شامة(٣)، وابن القاصح(٤)، وابن الجزري(٥).

❐ رأي القَيْجاطي:

يرى أنَّ قول الدَّاني -من كون الوقف فيه بالروم على مُتحرِّك-؛ لم يقل به أحد من أهل الأداء، وذهب إلى أنَّ الروم ليس حركة حقيقةً في الوقف، بل حكمه حكم السكون، والقياس الصحيح هو: الحركة المختلسة في الوصل، لا الحركة التامة، وأنَّ الروم في حكم السكون، لا الحركة، ولذلك يصحّ المدّ معه كما يصحّ مع الإسكان والإشمام.

---

(١) ينظر: ابن الباذش، أحمد بن علي الغرناطي، "الإقناع في القراءات السبع"، (ط١، دار الصحابة للتراث، مصر)، (ص: ٢٠٢).

(٢) ينظر: السخاوي، علي بن محمد "فتح الوصيد"، (ت:٦٤٣هـ)، ت: أحمد الزعبي، (مكتبة دار البيان، الكويت، ط:١، ١٤٢٣هـ.) ١: ٥٤٧.

(٣) ينظر: المقدسي، "إبراز المعاني"، ص: ١٢١.

(٤) ينظر: ابن القاصح، "سراج القارئ"، ص: ٥٨.

(٥) ينظر: ابن الجزري، "النشر"، ٢: ١٢١.

❐ **الترجيح:**

الذي يظهر –والله أعلم– أنّ إجراء الرَّوم لا يكون إلا مع القصر، وهو ما نصّ عليه الدَّاني: أن زيادة المدّ لا تكون مع الرَّوم، وإنما تختصُّ بالوقف بالسكون المحض أو بالإشمام. وما ذكره القَيْجاطي ممتنع؛ لأن الرَّوم حركةٌ ضعيفة، والحركة الضعيفة مانعة، قال ابن القاضي: «وما ذكر الدَّاني هو الذي اعتمد عليه جميع الشراح، ولم يخالف إلا القَيْجاطي وحده»(١).

الموضع الثالث: علّةُ تركِ تمكينِ المدِّ في الياءِ والواوِ المفتوحِ ما قبلهما.

❐ **نصُّ الدَّاني:**

قالَ **المنتُوريّ**: «قال **الدَّاني** ...: فأمَّا علَّة من روى عن ورشٍ ترك التَّمكين في الضَّرب الأوَّل؛ فإنَّ الياء والواو لما تغيَّرت حركة ما قبلهما، وانفتح ما قبل كلِّ واحدٍ منهما؛ زال مُعظم المد، وانبسط اللِّسان بهما كانبساطه بسائر الحروف الجامدة التي لا مدَّ فيها ولا لين، وخرجَا من حال الخفاء الموجِب للتمكين والتمطيط إلى حال البيان الذي لا يحتاج معه إلى ذلك..»(٢).

❐ **نص استدراك القَيْجاطي:**

«قول الدَّاني في الياء والواو المفتوح ما قبلهما: (إنَّ اللسان انبسط بهما كانبساطه بالحروف الجامدة التي لا مدَّ فيها ولا لين)، **ليس بشيء**؛ لأنَّ الواو تخرُج مِن الشَّفتين، والياء تخرج من وسط اللسان، وكان حقُّه أن يقول: (فإنَّ المدَّ فيهما

---

(١) ينظر: ابن القاضي، أبو زيد عبد الرحمن، "الفجر الساطع والضياء اللامع في شرح الدرر اللوامع"، تحقيق: أحمد بن محمد البوشيخي، (ط١، المطبعة الوطنية، مراكش– المغرب، ١٤٢٨هـ)، ٢: ١٦٠.

(٢) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص:٢٢٨.

يسيرٌ فلا يُراعى)»(١).

❐ وجه الاستدراك:

كان من حيث عمل اللِّسان فيما ذكر، وعللَّ ذلك بأنَّه لا عمل للِّسان في الواو لخُروجِها من الشَّفتَيْنِ.

الدراسة:

❐ رأي الدَّاني ومن وافقه:

يرى أنّ علة ترك التَّمكين: هي زوال مُعظم المدِّ عن الياء والواو لما انفتح ما قبلهما، وانبساط اللسان بهما كما ينبسط بسائر الحروف الجامدة – أي: الساكنة – عداهما، وكذا خروجهما إلى حد البيان الذي لا يحتاج معه إلى تمكين وتمطيط بخلاف حال الخفاء.

وإذا نظرنا إلى الواو والياء؛ فسنجِدُهما من الحروف اللَّيِّنة الهوائِيَّة، التي يخرج الصوت فيها من هواء الفم دون اعتمادٍ كبيرٍ على عضوٍ محدَّدٍ(٢)، فهي «تخرُج بامتدادٍ ولين من غير كلفة على اللِّسان لاتِّساع مخرجها، فإنَّ المخرج إذا اتَّسع انتشر الصَّوت فيه وامتدَّ ولان، وإذا ضاق انضغط فيه الصوت وصلب»(٣).

وعليه لما كانت الألف أوسعها مخرَجًا؛ جُعلتْ أصلا في المدِّ واللِّينِ، وقد نص الدَّاني: أنَّ الصَّوت يمتدُّ بها بعد إخراجها من مواضعها؛ لاتِّساع الصَّوت بمخرج الألف

---

(١) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص:٢٣١.

(٢) ابن الجزري، محمد بن محمد "التمهيد في علم التجويد"، تحقيق: د.علي البواب، (ط١، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٥هـ)، ص٩٢، المرصفي، عبد الفتاح بن السيد، (ط٢، مكتبة طيبة، المدينة المنورة)، "هداية القاري إلى تجويد كلام الباري"، ١: ٨٧.

(٣) المارغني، سيدي إبراهيم "النجوم الطوالع على الدرر اللوامع" (ط الإمام مالك)، ص: ٨١.

أكثر من اتِّساعه لهما(١)؛ لأنَّك تضمُّ شفتيك في الواو، وترفع لسانك قِبَلَ الحنك في الياء، وقد سُمِّيت هذه الحروف أيضًا: حروف اللِّين؛ لضعفها وخفائها.

وما ذُكر موافق لما عند سيبويه(٢)، والخليل(٣)، ومكي(٤)، والسخاويُّ(٥)، والهمذاني(٦).

❐ رأي القَيْجاطي ومن وافقه:

يرى أنَّ تعليل الدَّاني بانبساط اللِّسان غير صحيح، وأنَّ الياء والواو لا تُشبهان الحروف الجامدة في المخرج والحركة، فمخرج الياء من وسط اللسان، والواو من الشفتين؛ وعليه فتعليل الدَّاني غير دقيقٍ من حيث عمل اللِّسان والمخرج، إلَّا أنّه وافقه بأنَّ المدَّ فيهما يسير.

وقد ورد خلاف بين العُلماء في مخرج الواو إلى عدَّة أقوال:

- فمنهم من فرق بين الواو المدية وحرف الواو، كابن الجزري(٧)،

---

(١) ينظر: الدَّاني، "التحديد" ص١٠٩.

(٢) ينظر: سيبويه، "الكتاب"، تحقيق: عبد السلام هارون، (ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨هـ)، ٤: ٤٣٥.

(٣) ينظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد، "العين"، تحقيق: د.مهدي المخزومي، ود.إبراهيم السامرائي، (ط١، مكتبة الهلال)، ١: ٥٧-٥٨.

(٤) ينظر: مكي، أبو محمد مكي بن أبي طالب، "الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة"، تحقيق: أحمد فرحات، (ط١، دار عمار الأردن، ١٤١٧هـ)، ص:١٢٦.

(٥) ينظر: السخاوي، "فتح الوصيد"، ٢: ٥٤٠.

(٦) ينظر: الهمذاني، ابن النجيبين، "الدرة الفريدة في شرح القصيدة"، تحقيق: جمال محمد طلبة، (ط١، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٣٣هـ)، ٥: ٣٣١.

(٧) ينظر: ابن الجزري، "النشر"، ١: ٢٠١.

والصفاقسي(١).

- ومنهم من جعلها من بين الشفتين، كسيبويه(٢)، والدَّاني(٣).

- ومنهم من جعلها من الجوف، كالخليل وابن الجزري(٤).

- وقد نبّه د.إبراهيم أنيس على أن الواو تخرج من أقصى اللسان وما يليه من الحنك مع استدارة الشفتين(٥).

❐ **الترجيح:**

الذي يظهر - والله أعلم - أنَّ استدراك القَيْجاطيِّ لَم يتَّجِه إلى ما ذكره الدَّاني من وصف لحال اللِّسان بانبساطه عند ترك المد، بل اكتفى بالتَّخطِئة بذكر مخرج الواو والياءِ، واقتصر على يُسر المدِّ، ولم يتطرَّق للعِلل الأخرى التي ذكرها الدَّاني مثل: أثر الخفاءِ أو البيان في إيجاب التَّمكِين والتَّمطيط أو تركه.

غير أنَّه في **موضع آخر** ذكر شيئًا زائدًا وهو الاستفال، فقال تعليقا على قول الدَّاني: «**ليس بشيء**، لأن الواو تخرج من الشفتين، والياء تخرج من وسط اللسان،

---

(١) ينظر: الصفاقسي، علي بن محمد النوري، "تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين"، تحقيق: محمد الشاذلي، (ط١، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله)، (ص٣٥).

(٢) ينظر: "الكتاب"، ٤: ٤٣٣، ابن الجزري، "النشر"، ١: ٢٠١.

(٣) ينظر: الدَّاني، "التحديد" ص:١٠٦.

(٤) ينظر: ابن الجزري، "التمهيد" ص:٨٥.

(٥) ينظر: عبد البديع النيرباني، "الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات"، دار الغوثاني- دمشق، ط: الأولى، ١٤٢٧هـ)، ص٦١-٦٢، وذكر في كتاب "الواضح في قواعد التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق" د. مسعود بودوخة، ود. صابر أحمد (مكتبة بيت الحكمة ط٣-٢٠١٦)، ص: ٣١، أنها تخرج من أقصى اللسان.

وهي **منسفلة**، إلا أنها إذا انكسر ما قبلها كثر تسفلها»، قال: «والوجه في ذلك: أن المد يسير، فلا يقوى أن يفصل بين المثلين؛ فوجب الإدغام»(١).

والَّذِي يُضَافُ إلى ما سبق: أنَّ كَثرَة التَّسفُّلِ تزيدُ اللّسانَ قرارًا في قاع الفم ممَّا يُمكن تفسيرُ الانبساطِ به، ومن المعلوم فيه أنَّ اللِّسانَ لا يعلو بها إلى جهةِ الحنكِ الأعلى، بل ينخفِضُ بتلك الحروف إلى قاع الفم عند النُّطقِ بها على هَيئَةِ مخارِجِها(٢)؛ ممَّا يضعف استدراك القَيْجاطي.

الموضع الرَّابع: علّةُ إسكان العربِ للهمزِ.

❐ نصُّ الدَّاني:

قال **المنتُوريّ**: «قال **الدَّاني** ... فالعلَّة في تسهيله الهمزة السَّاكنة في جميع ما تقدَّم –بعد الإجماع على أنَّ ذلك لغة قُريشٍ الَّذين نزل القرآن بلغتهم–: أنَّ الهمزة لما كانت حرفًا جلدًا، مخرجه من آخر الصَّدر وأوَّل الحلق باجتِهاد، وهي عند البصريِّينَ كالتَّهوُّع، وعند الكوفِيِّين كالسعلة(٣)، وكان السُّكون ممَّا يزيد في ثقلِها لإمساكه إيَّاها عن الخُروج؛ آثرَ تسهيلها لذلك، وجعل خلَفًا منها؛ حرفًا يقوم مقامها، من غير مؤنةٍ في إخراجه ولا اجتهادٍ في بيانه؛ طلبًا للخفَّة»(٤).

❐ نصُّ استِدراك القَيْجاطيّ:

«ليس تسكين الهمز مِمَّا يزيد في ثقلِها كما ذكر الدَّاني»، قال: «وإنَّما كثُرَ في

---

(١) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص٤٠٥، ص٤٠٦.

(٢) ينظر: الدَّاني، "التحديد" (ص١٠٩)، ابن الجزري، "التمهيد" (ص٩١)، المرصفي، "هداية القاري"، ١: ٨١.

(٣) ضبطها أهل اللغة بضمّ السين. ينظر: ابن منظور، "لسان العرب"، ١١: ٣٣٥، أمَّا المحدثون فضبطوها: بفَتحِ أوله وجوَّزوا الضَّم فيه. ينظر: ابن حجر، "فتح الباري"، ٢: ٢٥٦.

(٤) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص:٣٣٤.

كلام العرب إبدالُها حرف مدٍّ؛ إذا كانت ساكنةً؛ لأنَّ حرف المدِّ أخفُّ من الهمزِ»(١).

❐ **وجهُ الاستِدراك:**

علَّة تسكِين العرب للهمزة هو أنَّ المدَّ أخفُّ من الهمز، وليس أنَّ السكون يزِيدُ في ثقلها.

❁ الدراسة:

❐ **رأي الدَّاني ومن وافقه:**

يرى أنَّ علّة تسهيل الهمزة السَّاكنة ترجع إلى ثِقَل الهمزة في ذاتها لما فيها من شدَّةٍ وبُعدِ مخرجٍ وشَبَهٍ بالتّهوُّع أو السعلة، وإلى أنَّ السُّكون يزيد هذا الثِّقل باحتباس النَّفَس وانقطاع جريان الصَّوت؛ ووافقه على ذلك: ابن خالويه(٢)،وابن الباذش(٣)، والسَّخاوي(٤)، وأبو شامة(٥).

❐ **رأي القَيْجاطي ومن وافقه:**

يرى أنَّ السكون لا يزيدُ في ثقلِ الهمزة -كما ذكر الدَّاني-، وإنما كثُر في كلام العرب إبدال الهمزة الساكنة بحرفِ مدٍّ طلبًا للخفَّة، وهو قول: مَكي(٦)،

---

(١) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص:٢٢٨.

(٢) ينظر: ابن خالويه، الحسين بن أحمد "الحجة في القراءات السبع "، (ت: عبد العال مكرم، دار الشروق، بيروت، ط:٤، ١٤٠١هـ) ص:٦٤.

(٣) ينظر: ابن الباذش "الإقناع " ص:١٦٥.

(٤) ينظر: السخاوي، "فتح الوصيد"،١: ٣٦٦.

(٥) ينظر: المقدسي، "إبراز المعاني"، ١: ١٤٩.

(٦) ينظر: مكي، " الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها" (تحقيق: محي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، ط:٣، ١٤٠٤هـ)،١: ٨٠-٨١.

والهمذاني(١)،وابنُ الجزري.

❐ **الترجيح:**

الذي يظهر –والله أعلم– أنَّ القَيْجاطي نفى زيادة ثقلِ الهمزةِ بالسُّكونِ من غير أنْ يُدلِّل أو يُعلِّل، وقد أثبَت –أيضًا– ما أثبتَهُ الدَّاني؛ «لأنَّ حرف المدِّ أخفُّ من الهمز»، وَفيه كذلك إثباتٌ للخفَّة التي ذكرها الدَّاني في قوله: «طلَبًا للخِفَّةِ».

ومما يُعلمُ: أنَّ صفات الحرف أكمل ما تكونُ عندَ سُكونِه، لذلكَ جُعلَ ذلك مَعلَمًا عندَ النُّطقِ بالحروفِ لمعرِفةِ مخارِجها وصِفاتها، ولتبرُزَ ذواتُها وتتميَّزَ حَقيقتُها(٢)؛ وعليهِ يتوجَّهُ قول الدَّاني.

الموضع الخامس: علّةُ استثناءِ الهمزةِ -المضمومة أو المفتوحة بعد الفتح إذا كانت فاء من الفعل- من الإبدالِ.

❐ **نصُّ الدَّاني:**

قالَ **المنتُوريّ**: «قالَ **الدَّاني** ...: «وأمّا العِلّة في استثناء الهمزةِ المتحركةِ من ذلك بإجماعٍ عنه، فإنّ هذه الهمزة(٣) لو سَهَّلَها في ذلك ولم يُبْدِلْها حرفًا خالصًا، بل كان يجعلها «بَيْنَ بَيْنَ»، وهمزةُ «بَيْنَ بَيْنَ» تقربُ مِنَ السَّاكن، **بدليلِ**: إجماع العرب على ألا يُبتدأ بها كما لا يُبتدأ بالساكن، وما بعد هذه الهمزة ساكن في أكثر المواضع، فكان يجمع بفعله ذلك بين ساكنين، ولا ضرورةَ تدعوه إلى اجتماعهما، وحقّق الهمزةَ في ذلك فرارًا من التقاء الساكنين، وحُمِلَ على ذلك ما لم يكنْ بعد الهمزةِ فيه ساكنٌ، نحو: «فأكله»، «فأخذ»، «فآتاهم» وشبهه، ليكون الأصل بلفظ واحد، وعن طريق

---

(١) ينظر: "الدرة الفريدة"، ١: ٤١٠.

(٢) ينظر: المالقي، عبد الواحد "الدر النثير والعذب النمير"(دار الفنون للطباعة والنشر، جدة، ١٤١١هـ)، ٢: ١٨.

(٣) –المضمومة أو المفتوحة بعد الفتح إذا كانت فاء من الفعل– من الإبدالِ.

واحد من التحقيق، ولا يختلف»(١).

❐ **نصُّ استِدراك القَيْجاطيّ:**

«هذا التعليل الذي ذكر الدَّاني؛ **ليس بشيء، والوجه في ذلك:** أنه لو سهلها لكانت «بين بين»، وهمزة «بين بين» كالمحققة، ألا ترى أنها تستثقل في ﴿أَءِذَا﴾ [النَّازِعَات : ١١] ونظائره، فيدخل بينها وبين المحققة ألف، فلما كانت تستثقل إذا سهلت؛ أبقاها على أصلها من التحقيق، مع اتباعه في ذلك من أخذ عنه من مشيخته»(٢).

❐ **وجهُ الاستِدراك:**

ردَّ القَيْجاطيُّ التَّعليل الَّذي قدَّمه الدَّاني ابتداءً: بأنَّ همزة (بين بين) كالمحقَّقة، وليست شبِيهةً بالسَّاكنة، مُستدلًّا بإبقائها على أصلِها من التَّحقِيق لها عند التَّسهِيلِ بسبب ثقلها، فجعل سبب التَّحقيق لها هو: الإبقاء على الأصل، لا التِقاء السَّاكنَيْنِ، كما بيَّن الدَّاني.

❁ الدراسة:

❐ **رأي الدَّاني ومن وافقه:**

يرى الدَّاني استثناء الهمزة المتحركة من قاعدة اجتماع الساكنين، إذ إن نطقها في حالة «بين بين» يجعلها قريبة من الساكن، فتكون البداية بها أو اجتماعها مع ساكن آخر غير جائز وفق إجماع العرب، ولتفادي اجتماع الساكنين، يوصي بتحقيق الهمزة لفظيًا بوضوح، **ووافقه على ذلك أئمة** منهم: السَّخاوي(٣)، والهمذاني(٤)،

(١) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص:٣٤٠.

(٢) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص:٣٤٠.

(٣) ينظر: السخاوي، "فتح الوصيد"،١: ٣٦٦-٣٣٧.

(٤) ينظر: "الدرة الفريدة"، ١: ٤١٢.

وأبو شامة(١).

❐ **رأي القَيْجاطي ومن وافقه:**

يرى أنَّ التَّعليل الذي قدَّمه الدَّاني لاستثناءِ الهمزة المتحرِّكة من قاعدة اجتماع الساكنين غيرُ معتبر، إذ إنَّ التسهيل يجعل الهمزة «بين بين» ثقيلةً على النَّطق في بعض المواضع، مثل ﴿أَءِذَا﴾ وما شابهها.

❐ **الترجيح:**

الذي يظهر –والله أعلم– هو ترجيحُ رأي القَيْجاطي على الدَّاني، إذ إنَّ تحقيق الهمزة المتحرِّكة بوضوحٍ يحافظُ على سهولة النطق ويجنبُ ثقلَها.

الموضع السادس: علّةُ نقلِ حركةِ الهمزةِ إلى الساكنِ.

❐ **نصُّ الدَّاني:**

قالَ **المنتُوريّ**: «قال الدَّاني ... «والعِلَّة في نقل حركة الهمزِ إلى السَّاكِن في هذا الباب، مع مُراد الوصل دون الابتداء: أنَّ الهمزة لما كانت حرفًا جَلْدًا، لا نظِير له في جُسُوّه وثِقله وبُعدِ مخرجِهِ؛ استَثقلَها فخَفَّفَها، بأن ألقى حركتها على ما قبلها إذ كان ساكِنًا، وأسقطها من اللَّفظ لسُكونها، وتقدِير سكون ذلك الحرف المحرَّك بحركتها، من حيثُ كان تحرِيكه بها عارضًا، إيثارًا منه للخِفَّة، ورغبةً في تسهيل اللَّفظِ، مع أنَّ ذلك من فصِيح لغة العرب ومشهور كلامها، وهي لغة قريشٍ قوم النَّبيّ ﷺ»(٢). وقال بنحوه في موضع آخر(٣).

❐ **نصُّ استِدراك القَيْجاطيّ:**

«**قول الدَّاني في الهمز**: (إنَّه أسقطها لسكونِهَا، وتقدير سكون الحرف قبلها)؛

---

(١) ينظر: المقدسي، "إبراز المعاني"، ص: ١٤٨.

(٢) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص: ٣٦١.

(٣) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص:٣٨٤.

ليس بِشَيْءٍ، وإِنَّمَا استثقلها، فألقى حركتها على السَّاكن قبلها وأسقطها، نَصَّ على ذلك سِيبَوَيْهُ»(١).

ونقل المنتوري عنه في موطن آخر قوله: «وَأَمَّا ما ذكره الدَّاني ومكي وأبُو دَاوُدَ سليمان بن نجاح؛ فَلَا يَصِحُّ، وهو خطأٌ؛ لِأَنَّ الهمزة إِنَّمَا حُذِفَت لقصد التَّخفيف، لَمَّا تَعَذَّرَ جَعْلُهَا «بين بين»، فلا حاجة بنا هُنَا إلى تقدير التقاء السَّاكنين»(٢).

❐ وجهُ الاستِدراك:

لا حاجة لذكر التقاء السَّاكِنيْن، بل السَّبب هو: التَّخفِيف، وذلك لاستثقالها.

❁ الدراسة:

المسألة المذكورة هي: حذف الهمزة بعد نقل حركتها، وعلَّة حذفها، فأمَّا الحذفُ فهو ممَّا اتَّفق عليه القرَّاء وعليه أكثر العرب(٣)، أمَّا علَّة الحذف ففيها رأيان مشهوران:

❐ رأي الدَّاني ومن وافقه:

يرى أنَّ الهمزة بعد نقل حركتها تُحذف؛ لالتقاء الساكنين، وهما: الهمزة بعد النقل، والحرف الذي قبلها؛ لأنه ساكن تقدِيرًا، إذ الحركة عارضة، قال الدَّاني في «جامع البيان»(٤) ملخِّصًا لذلك: «وتسقطُ هي من اللَّفظ لسكونها، وتقدير سكونِه الحرف الذي قبلها».

---

(١) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص:٣٦٣.

(٢) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص: ٣٨٤.

(٣) ينظر: الدَّاني، "التيسير" (ص: ١٥٦)، ابن الباذش"الإقناع" (ص: ١٨٣).

(٤) ينظر: الدَّاني: "جامع البيان"، ١: ٤٦٨.

ووافقه على ذلك: مكي(١)، وأبو داود سليمان بن نجاح(٢)، والسخاوي(٣)، وأبو شامة(٤)،وابن الجزري(٥).

❐ رأي القَيْجاطيّ ومن وافقه:

يرى أنَّ علَّة حذفِ للهمزةِ: التَّخفِيفُ، فالإسقاطُ لها ناتجٌ عن الاستثقالِ لا عن السُّكونِ، وهو توجيهٌ مبنيّ على أُصولِ العربيةِ -كما نصَّ عليها سِيبَوَيْهِ-، وهو قول: ابن خالويه(٦)، والدَّاني -في قوله الآخر-(٧)، والمهدوي(٨)، والدمياطي(٩)، واختاره ابن برّي في منظومته «**الدرر اللَّوامع**»(١٠)، وجعله

---

(١) ينظر: مكي، محمد بن أبي طالب "مشكل إعراب القرآن"، (تحقيق: د.حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:٢، ١٤٠٥ه) ٢: ٤٩٦.

(٢) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع" ص: ٣٨٤، المارغني، "النجوم الطَّوالع" ص: ١٥٩.

(٣) ينظر: السخاوي، "فتح الوصيد"، ١: ٣٨٠.

(٤) ينظر: المقدسي، "إبراز المعاني"، ص١٥٦.

(٥) ينظر: ابن الجزري، "النشر"، ١: ٤٠٨.

(٦) ينظر:ابن خالويه "الحجة " ص٦٥.

(٧) ذكره عنه: ابن المجراد في "إيضاح الأسرار" في باب النقل، وأبو عبد الله الصفار (ت: ٧٦١هـ) في "الزهر اليانع في قراءة الإمام نافع"، على ما ذكره د.حسن حميتو في بحثه: "السجال العلمي والخصومة النقدية بين.. الدَّاني والمهدوي"، (مجلة الحجة، ع ١، ١٤٣٦هـ)، ص: ٢٤٨- ٢٤٩.

(٨) ينظر: المهدوي"شرح الهداية"، ١: ٤٩.

(٩) ينظر: الدمياطي، "إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر "، تحقيق: أنس مهرة، (دار الكتب العلمية: الثالثة، ١٤٢٧هـ). ص:٨٣.

(١٠) ينظر: البيت: ١٢٣، ابن برّي، أبو الحسن، "الدّرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع"، (جمعية المنابر القرآنيَّة، مدرسة ابن القاضي للقراءات، ط١)، ص: ١٠.

المارغني(١) سالمًا من الاعتراض.

❐ **الترجيح:**

الذي يظهر-والله أعلم- أنَّ رأي القَيْجاطي ومن وافقه من أنَّ النقل أو التسهيل مجردُ وسيلةٍ لتخفيف أثر الثِّقلِ؛ هو رأيٌ قويٌّ، باعتبار سلامته من الاعتِراضِ، ويقوي هذا الترجيح كلام المهدوي الذي ذكر أنَّ المعروف عدم الاعتداد بالحركة العارضة، وعليه فلا يعتدُّ بذلك السُّكون أيضًا لأنَّه عارضٌ، فلن يحدثَ الالتقاءُ بينَ السَّاكنيْن على فرض ذلك.

على أنَّه قد قال أبو عبد الله الصفار بعد بسط مذهب الدَّاني وذكر أنَّ القولين ثابتان للدَّاني في المسألة: «فلا درك(٢) على الحافظِ بهذا الاعتِبارِ»(٣).

الموضع السابع: تأثّرُ إخفاءِ النونِ والتنوينِ قربًا وبعدًا عندَ حروف الإخفاء.

❐ **نصُّ الدَّاني:**

قال المنتُوريّ: «قال الدَّاني ...: وإخفاء النُّون والتَّنوين عند هذه الحروف مُختلف، على قدر قُربها منها وبعدها في المخرج، فما كان أقرب كان عنده أخفى، وما كان أبعَد كان عنده أبيَن».

❐ **نصُّ استِدراك القَيْجاطيّ:**

«ما ذكرهُ **الدَّاني** من أَنَّ إخفاء النُّون والتَّنْوين عند هذه الحروف مُخْتَلِفٌ على قَدْرِ القُرب والبعد؛ **لَيْسَ بِشَيْءٍ**، لا فَرْقَ بين الإخفاء في جميع الأحوال من القرب

(١) ينظر: المارغني، "النجوم الطَّوالع"،ص: ١٥٩.

(٢) الدَّرَك: اللَّحقُ من التَّبِعةِ، أي: ما يلحَقُه منها. ينظر: الزَّبِيدي، "تاج العروس"، ٢٧: ١٤١.

(٣) ينظر: د.حسن حميتو في بحثه: "السجال العلمي"، ص: ٢٤٩.

والبعد»(١).

❐ **وجهُ الاستِدراك:**

ردَّ القَيْجاطيُّ تفريق الدَّاني بين إخفاءِ الحروفِ بالنِّسبة لقربها أو بعدها من المخرج، ولم يذكر دليلًا ولا تعليلًا.

❁ الدراسة:

❐ **رأي الدَّاني ومن وافقه:**

يرى الدَّاني أنَّ الإخفاء في النُّون السَّاكنة والتَّنوين مرتبطٌ بطبيعةِ مخرج الحرف الذي يلي النون، فلا يكون على حدٍّ سواء في جميع الحروف، بل هُو مُتفاوِتٌ في القوَّة على حسب قرب الحروف من النُّون والتنوين وبُعدها عنهما في المخرج، قال: «وإخفاؤُهما على قَدْرِ قُربهما وبعدِهما، فما قرُبا منه كانا عندَه أخفَى ممَّا بَعُدَا عنه»(٢).

ويَعكِس هذا الرأي فهمًا دقيقًا للعلاقة بين المخارج والأصوات، وهو ما أكَّدَه الدَّاني في بعض مؤلفاته: كجامع البيان(٣)، والتحديد(٤)، ووافقه على ذلك: مكي(٥)، وابن الباذش(٦)، والسخاوي(٧)، وابن الجزري(١)، والصفاقسي(٢).

---

(١) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص:٤٤٢.

(٢) ينظر: الدَّاني، "التحديد"، ص:١١٧.

(٣) ينظر: الدَّاني، "جامع البيان"، ٢: ٦٨٢.

(٤) ينظر: الدَّاني، "التحديد"، ص:١١٧.

(٥) ينظر: مكي، "الكشف"، ص:١٧٠.

(٦) ينظر: ابن الباذش، "الإقناع"، ص: ١١٠.

(٧) ينظر: السخاوي، "فتح الوصيد"، ١: ٤٥٩.

❐ رأي القَيْجاطي ومن وافقه:

يَرَى أنّ الإخفاء في النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنوينِ يُطبَّق على جميع الحروفِ المخصَّصَة بشكل موحَّدٍ، ويُظهِر هذا الرأي توجُّهًا نظريًّا عامًا يركّز على القاعدة دون التفريق بين مراتب الإخفاء، ويُعمِّم الحكم على جميع الحالات، ويُفهَم من هذا الاستدراك أنّه يرى إخفاءً موحَّدًا لا يتأثَّر بقرب أو بعد مخرج الحرف التالي.

❐ الترجيح:

الذَّي يظهر راجحًا —والله أعلم— هو ما ذهب إليه الدَّاني: من أنَّ الإخفاء في النُّون الساكنة والتَّنوين يتفاوت تبعًا لقرب الحرف التالي من مخرج النون؛ لكونه أدقّ وأقرب إلى واقع النُّطق، إذْ نقلُ موضِع اعتماد اللِّسان عند النُّطق بالنُّون ... إلى مخرَج الحرف الذي تُخفى عندَهُ النُّون مُعتبرٌ، ف«يأخُذ اللِّسان عند النُّطق بالنُّون المخفاة الوضع الَّذِي يكون عليه النُّطق بالحرف الذي يكون بعدها، مع بقاء جريان صوتِ الغُنَّةِ»(٣).

ويُمكن تأييد ما ذهب إليه الدَّاني بما بيَّنَهُ الدُّكتور غانم قَدوري الحَمَد؛ إذ أوضح أنَّ الحروف القريبة تُحدِثُ انتقالًا أسرع في المخرج، فتزداد الغُنَّةُ ويقوى الإخفاء، بينما الحروف البعيدة تبرُزُ معها صفة النُّون ويقلُّ مقدارُ الخفاء(٤).

وينسجم هذا التحليل مع ما قرَّرَهُ العلماء من وجود **ثلاث مراتبَ للإخفاءِ**: أعلاها عند الطَّاءِ، والدَّالِ، والتَّاءِ لِقُربِها، وأدناها عند القاف والكاف لِبُعدِهما،

=

(١) ينظر: ابن الجزري، "التمهيد"، ١: ١٥٩.

(٢) الصفاقسي، "تنبيه الغافلين" ص: ١٠٣.

(٣) ينظر: مكي "الكشف" ١: ١٦٦.

(٤) ينظر: غانم قدوري الحمد، "الشرح الكبير على المقدمة الجزرية"مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، ط:١، ١٤٣٠هـ)، ص ٤٧٩—٤٩١.

وأوسطها عند بقيَّة الحروف(١).

الموضع الثامن: فتحُ ذواتِ الياءِ في رؤوسِ الآي لورشٍ إن كان بعدها هاءٌ.

❐ نصُّ الدَّاني:

قال المنتُوريّ: «وقال [يقصد: الدَّاني] في سُورَة والنَّازعات: وورش ما كان مِن ذلك ليسَ فِيه هاء وألف: (بَيْن بين)، وما كانَ فِيهِ هاء وألف: بإخلاص الفتح، إلَّا قوله تعالى: ﴿ذِكۡرَىٰهَآ﴾؛ فإنَّه قرأه (بين بين) مِن أجلِ الرَّاءِ».

❐ نصُّ استِدراك القَيْجاطيّ:

«ما وقع **للدَّانيّ** فِي «**التَّيْسِير**»: من أنَّ **وَرْشًا** يفتح ذوات الياء فِي رؤوس الْآي، إِذا كان بعدها هاءٌ، فِي سورتَيْ الشَّمس والنَّازِعَاتِ عدا ﴿ذِكۡرَىٰهَآ﴾؛ فتخلِيطٌ لَا يعضده نَظَرٌ وَلَا نَقْلٌ»(٢). ثُمَّ ذكر الروايات في ذلك.

❐ وجهُ الاستِدراك:

نسب القَيْجاطيُّ التَّخلِيط للدَّانِي فيما نسبه لورشٍ، وعضَّد ذلك بالروايات المثبتة لقوله، غير أنَّ المنتورِي قد نقل عن الدَّاني نحو ما ذكره القَيْجاطيُّ كذلكَ، لكن في غير «التيسِير»، ممايفتح باب الاعتذار للدَّانِي.

❁ الدراسة:

❐ رأي الدَّاني ومن وافقه:

يرى أنَّ قراءة الهاءِ بعدَ الضَّمير المؤنَّث في سورة «النازعات» تُقرأ بإخلاصِ الفتح، مع استثناء قوله تعالى: ﴿ذِكۡرَىٰهَآ﴾، حيث قرأه بَيْن بَيْن مراعاةً للرَّاء.

---

(١) ينظر: المرعشي "جهد المقل" تحقيق: سالم قدوري الحمد، (دار عمان، الأردن، ط٢، ١٤٢٩هـ) ص:٢٠٢-٢٠٥، "الشرح الكبير على المقدمة الجزرية" ص ٤٩١—٤٩٧.

(٢) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص:٤٦٦.

❐ **رأي القَيْجاطي ومن وافقه:**

يرى أن ما ذكره الدَّاني عن فتح ذوات الياء بعد الضمير المؤنث في سورتي «الشمس» و«النازعات»؛ هو تخليط من الدَّاني لا يعضده النقل والرواية ولا النظر.

❁ **الدراسة:**

ذَكَرَ **الدَّاني في سورةِ ﴿النَّازِعات﴾ في التيسير قوله:** «وَوَرْشٌ ما كان من ذلك ليس فيه هاءٌ وألفٌ فبإخلاص الفتح، إلّا قوله: ﴿ذِكْرَاهَا﴾؛ فإنَّه قرأه (بين بين) لأجل الرَّاء»(١).

إلَّا أنّه قد ذكر في باب الفتح والإمالةِ وبينَ اللفظين: «وقرأ ورشٌ جميع ذلك (بين اللفظين)، إلّا ما كان من ذلك في سورةٍ أواخِرُ آيِها على هاء ألف، فإنَّه أخلص الفتح فيه، على خلافٍ بين أهل الأداءِ في ذلك، هذا إذا لم يكن في ذلك راءٌ، وهذا الذي لا يُوجَدُ نصٌّ بِخلافه عنه»(٢).

❐ **قال المالقي في شرحه لكلام الدَّاني:** «وذكرَ في إيجاز البيان في بابِ ما قرأه ورش بإخلاصِ الفَتح: أنَّه قرأ لورشٍ هذه الآيات الَّتي في سورة والشمس، والَّتي في سورة والنازعات بالفَتح على أبي الحسَن، وبين اللفظين على الخاقاني، وأبي الفتح، وذكرَ أنَّ بَيْن بَيْن هو قياس قول أبي يعقوب وغيره، ومع هذا فاعتمادِي في كتاب التَّيسِير على الفَتْح، كما هو مذكورٌ في السورتين في فرش الحروف.

وذكرَ في باب ما يقرؤُه ورش بين اللَّفظين من ذوات الياءِ مما ليس فيه راء قبل الألف، سواء اتَّصل به ضميرٌ أو لم يتَّصل، مثلَ ذلك: أنَّه قرأه على أبي الحسن بإخلاصِ الفَتح، وعلى أبي القاسم وعلى أبي الفتح وغيرهما بين اللفظين، ورجَّح في هذا الفصل بيْن اللَّفظين، وقال: وبه آخُذ، فهذا هو الاختلاف الَّذي ذكرَ في التَّيسير

(١) الدَّاني، "التيسير" ص: ٢١٩.

(٢) الدَّاني، "التيسير" ص٤٧.

بين أهلِ الأداءِ، والله أعلم»(١).

❐ وذكرَ القَيْجاطي عن الدَّاني الروايات المثبِتة لقولِه من كتبه المتفرقة، وقد ثبتَ عنه رواية القولين:

(**١**) الفتح؛ وهو مذهب أبي عبد الله بن سفيان، وأبي العباس المهدوي، وأبي محمد مكي، وابني غلبون، وابن شريح، وابن بليمة، وبه قرأ الدَّاني على أبي الحسن وكان اعتمادُه في التيسير.

(**٢**) وبين اللَّفظين (بين بين)؛ بإطلاق الإمالة فيها بين بين، وإجرائها مُجرى غيرها من رءوس الآي، وهو مذهب أبي القاسم الطرسوسي، وأبي الطاهر بن خلف صاحب العنوان، وأبي الفتح فارس بن حمد، وأبي القاسم الخاقاني، واختارَه الدَّاني وأخَذَ به(٢).

❐ الترجيح:

الذي يظهر -والله أعلم- أنَّ ما استدركه القَيْجاطي لم يظهر فيه وجه التَّخلِيطِ، بل إنَّ الدَّاني قد اعتمد **الفتح** مرَّةً على حسب ما قرأ رواية، وهو وجهٌ **صحيحٌ** عن ورشٍ -كما ذكرَ ابن الجَزرِيّ-، واختار الدَّاني في ﴿أُخْرَىٰ﴾ [آل عِمْرَان : ١٣] (**بين بين**)، وبهما أخَذ.

وعليه؛ فإنَّ ما ذكرَه الدَّاني تعضدُه الرواية والأثر، فالأمر فيه واضحٌ لا تخلِيط فيه.

قال ابن الجزري: «والوجهان جَميعًا صحيحان عن وَرْشٍ في ذلك من الطَّرِيقِ

(١) المالقي، "الدر النثير"، ٣: ٢١٢.

(٢) ينظر: ابن الجزري، "النشر"، ٢: ٤٨-٤٩.

المذكورة»(١).

الموضع التاسع: تفخيمُ الرَّاءِ في مثلِ ﴿ذكرك﴾ وتركُه.

❐ نصُّ الدَّاني:

قال **المنتُوريّ**: «قال [يعني: الدَّاني]: فأمَّا ﴿وِزْرَكَ﴾ و﴿ذِكْرَكَ﴾ في أَلَمْ نَشْرَحْ [٢-٤]، فنُقِلَ إلينا فيهما التَّرْقِيقُ على القياس، والفتح ليوافق بذلك بين رؤوسِ الآيِ التي الراءُ فيها مفتوحةٌ بإجماعٍ، نحو: ﴿صَدْرَكَ﴾ [الشَّرْح: ١] و﴿ظَهْرَكَ﴾ [الشَّرْح: ٣].

وقال في الإبانة: فأمَّا قوله ﷻ في أَلَمْ نشْرح: ﴿وِزْرَكَ﴾ و﴿ذِكْرَكَ﴾؛ فإنّ أبا الحسنِ شيخَنا قال لنا: "إنَّ الراءَ تَحتَمِلُ في ذلك الوجهين جميعًا: الإمالة والتفخيم؛ فالإمالة: على طَرْدِ القياسِ في نظائر ذلك من أجل الكسرة، والتفخيم: للموافقة بذلك بين رؤوسِ الآيِ التي الراء فيها مفخَّمةٌ؛ بإجماعٍ من أجل الفتح...»(٢).

❐ نصُّ استِدراك القَيْجاطيّ:

«هذا الذي قاله الدَّاني، وحكاه عن شيخه أبي الحسن؛ **ليس بشيء يعول عليه**؛ لأنَّا وجدنا العرب والقراء يميلون ما ليس فيه موجب للإمالة، لمجاورته ما فيه سبب الإمالة، مثل إمالة ذوات الواو في رؤوس الآي لمجاورتها ذوات الياء، ولم نجدهم تركوا الإمالة مع موجبها لمجاورتها ما ليس بمال»(٣).

❐ وجهُ الاستِدراك:

أن تعليل الدَّاني بجواز التفخيم وترك الترقيق في ﴿وِزْرَكَ﴾ [الشَّرْح : ٢] و﴿ذِكْرَكَ﴾ [الشَّرْح : ٤] لموافقة رؤوس الآي المفتوحة، وعلَّل ذلك بعدم وجوده لذلك عند العرب والقُرَّاءِ.

---

(١) ابن الجزري، "النشر"، ٢: ٤٨-٤٩.

(٢) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص:٥٦٣.

(٣) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص:٥٦٤.

❁ الدراسة:

❐ رأي الدَّاني ومن وافقه:

يرى ترك الترقيق في الراء مراعاةً للفواصل (رؤوس الآي): في قوله تعالى: ﴿وِزْرَكَ﴾ و﴿ذِكْرَكَ﴾، فهي تحتمل الإمالة أي:الترقيق، وتحتمل التفخيم أي: الفتح.

فسبب الترقيق: وجود الكسر قبل الراء، وهو موجبها المعروف، **وسبب التفخيم:** موافقة رؤوس الآي في السورة، فجعل الدَّاني تعليل الفتح هو مراعاة الفواصل القرآنية؛ لأن رؤوس الآي في السورة كلّها مفخّمة مثل: ﴿صَدْرَكَ﴾ و﴿ظَهْرَكَ﴾.

وقد وافقه على جواز الوجهين: ابن الباذش(١)، وأبو شامة(٢)، والمالقي(٣)، ونقلَ الدَّاني الإجماع على ذلك.

وفخمها –كما ذكرَ ابن الجزري–: مكي، وصاحب التجريد، والمهدوي، وابن سفيان، وأبو الفتح فارس(٤).

❐ رأي القَيْجاطي ومن وافقه:

يرى أنَّ تعليل الدَّاني مُنتقَدٌ، ومقتضى كلامه أنَّ العرب يزيدون الإمالة بالمجاورة لما فيه كسرة أو ياء، لكنهم لا يتركون الإمالة إذا وُجد موجبُها الحقيقيّ (الكسر أو الياء)، ولو جاورَتْ ما ليس بممالٍ، وبذلك يقرّر القَيْجاطيّ أنّ مجاورة المفتوح لا تُسقِط موجب الإمالة، ووافقه على ذلك: عبد الفتاح القاضي(٥)، والصفاقسي(١).

---

(١) ينظر: ابن الباذش، "الإقناع" (ص١٥١).

(٢) ينظر: المقدسي، "إبراز المعاني"، (ص٢٥٣).

(٣) ينظر: المالقي، "الدر النثير"، ٤: ٥٧.

(٤) ابن الجزري، "النشر"، ٢: ٩٣-٩٧، ينظر: السخاوي، "فتح الوصيد"، ١: ٥٢٣.

(٥) ينظر: القاضي، "الوافي "، ص١٦٢.

❐ **الترجيح**

الذي يظهر -والله أعلم- أنَّ حجَّة القَيْجاطي في ردِّ تعليل الدَّاني لا تختلف عنه، وما ذهب إليه الدَّاني هي الرِّواية، والقراءة سُنَّةٌ مُتَّبعة(٢)، وبها احتج الدَّاني بقراءته على شيخه ابن غلبون.

على أنَّ في القراءَةِ وجهًا ثانيًا وهو التَّرقِيق: قرأ به الدَّاني واختارَه، كما في جامع البيان(٣)، وهو الذي ذكره عنه السَّخاوي(٤)، وابن الجزري(٥)، والنويري(٦).

الموضع العاشر: تخصيصُ الإشمامِ بالمرفوعِ.

❐ **نصُّ الدَّاني:**

قال المنتُوريّ: «وقال الدَّاني ...: والعِلَّةُ في تخصيصه [يعني: الرفعَ بالإشمام] بذلكَ: أنَّه كما قُلنا ضمّ الشَّفتين، وغير ممكنٍ ضمُّهما وفتحهما أو ضمُّهما وكسرهما في حالةٍ واحدةٍ، قال: فلَمَّا لم يتمكَّن ذلك؛ خصَّ به من الحركاتِ ما يَكون العلاج فيه بضمِّ الشَّفتينِ»(٧).

=

(١) ينظر: الصفاقسي"غيث النفع في القراءات السبع" تحقيق: أحمد الحفيان، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٥هـ)، ص: ٦٣٨.

(٢) ينظر: الدَّاني، "التحديد" ص٨٢، الدَّاني، "جامع البيان" ١: ١٣٢- ١٥٠.

(٣) ينظر: الدَّاني، "جامع البيان"، ٢: ٧٧٨.

(٤) ينظر: السخاوي، "فتح الوصيد"،١: ٥٢٢.

(٥) ينظر: ابن الجزري، "النشر"، ٢: ٩٣-٩٧.

(٦) ينظر: النويري، أبو القاسم محمد بن محمد "شرح طيبة النشر"، تحقيق: مجدي باسلوم، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط:١، ١٤٢٤هـ)٢: ١٩.

(٧) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، (ص٦٨٦).

❐ **نصُّ استِدراك القَيْجاطيّ:**

«الوجه في ذلك ماقال ابن الباذشِ، وأَمَّا ماقاله الدَّاني وَالْمَهْدَوِيُّ؛ فليس بشيء».

وقد نقل المنتورِي قول ابن الباذش، فقال: «وقال ابن الباذش في شرح الحُصْرِيَّة: «وإنَّما كانَ الإشمام في المرفُوع ولم يكن في غيرِه؛ لأنَّ الإشمام ضمُّ الشَّفتين بعد سكون الموقوف عليه، ولا يتأتَّى ضمُّ الشَّفتين إلَّا في حال الرَّفع».

وقال في الإقناع: «ولا يكون في المجرور والمنصوب؛ لأنَّ الفتحة من الحلقِ، والكسرَة مِن وسطَ الفمِ، فلا تمكن الإشارَة بموضِعيهما، فالإشمامُ في النَّصبِ والجرِّ لا آلَةَ له»(١).

❐ **وجهُ الاستِدراك:**

علل الدَّاني بالاستحالة الحركية وهي: عدم إمكان جمع ضمّ مع فتح أو كسر، وَردّ القَيْجاطي هذا التعليل، وبيّن أن العلّة الصحيحة هي ما ذكره ابن الباذش من: عدم وجود آلة مرئية للفتحة والكسرة، لعدَم التَّمكُّن من الإشارَة بموضِعيهما، بخلاف الضَّمَّة، ولذلك كانَ الإشمام في المرفوع فقط.

❁ **الدراسة:**

❐ **رأي الدَّاني ومن وافقه:**

يرى الدَّاني أنَّ الإشمام خُصَّ بالرفع؛ لأن ضمّ الشفتين لا يمكن اجتماعه مع الفتح أو الكسر في اللحظة نفسها؛ إذن هو عجزٌ في التركيب الحركي بأن تكون فتحة بعد ضمة أو كسرة بعد ضمة، فاقتصر الإشمام على الضمة؛ لأنها وحدها من جنس ضمّ الشفتين.

وهو ماحكاه سيبويه عن العرب واختاره، وذكره عن يونُس بن حبيب والخليل

(١) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، (ص٦٨٧).

بن أحمد الفراهيديِّ(١)، وهو قول أبي سعِيد السِّيرافيِّ(٢)، والمهدوي(٣).

❐ رأي القَيْجاطي ومن وافقه:

يرى أن المسألة ليست مسألة استحالة جمع حركتين، بل إنَّ الإشارة لا تكون إلا لما له «آلة». **ووافقه على ذلك**: ابن الباذش، والسخاوي(٤)، وأبو شامة، والشيرازي(٥).

واستدرك القَيْجاطي تعليل الدَّاني، مبيّنًا أنَّ تخصيص الإشمام بالرفع: ليس لأن الجمع بين الحركات مستحيل، بل لكون الضمة وحدها تُرى بحركة الشفتين، وهي العلّة التي قرّرها ابن الباذش؛ الذي نصّ في شرح الحُصْرية على أنَّ الإشمام «إنما يكون في المرفوع... لأنَّه ضمّ الشفتين بعد سكون الموقوف عليه، ولا يتأتى ضمّ الشفتين إلا في حال الرفع»(٦)، وبيّن في الإقناع أنَّ الإشمام: «تهيئة الشفتين للضم بعد الإسكان، وهو فعل يُرى ولا يُسمع، ولا يكون في الجرّ والنصب؛ لأنَّ الفتحة من الحلق،

---

(١) ينظر: سيبويه في "الكتاب"، ٤: ١٧١- ١٧٢

(٢) فسَّر أبو سعيدٍ السِّيرافيُّ كلام سيبويه بقوله: «فإذا قلنا: مررتُ بالرَّجلِ، أو: رأيتُ الرَّجلَ، ووقفنا عليهِ؛ لم يُمكن الإشمام، لأنَّا إذا نطقنا باللَّامِ ساكِنةً لم يُمكنَّا أن نَعْمَلَ لمخرَجِ الكسرَةِ - وهي وسط اللِّسان- ومخرجِ الفتحةِ —وهي من الحلقِ- تحرِيكًا أو سببًا يعلَمُ به المخاطب إذا شاهَدَ المتكلِّم أنَّه يُرِيدُ الفتحَ أو الكَسرَ، فلا يكونُ الإشمامُ البتَّةَ إلَّا في الرَّفع». "شرح كتاب سيبويه"، ٥: ٤٣، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٨م.

(٣) ينظر: المهدوي، "شرح الهداية" ص: ٧١.

(٤) ينظر: السخاوي، "فتح الوصيد"، ١: ٥٤٥.

(٥) ينظر: المقدسي، "إبراز المعاني"، ص:٢٦٨.

(٦) المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص:٦٨٦.

والكسرة من وسط الفم، فلا آلة تُشير إلى موضعيهما»(١).

❐ **الترجيح**

الذي يظهر -والله أعلم- أنَّ القول: باستحالة الجمع بين الحركات، أو إنَّ الإشمام بالفتح والكسر لا آلة له؛ هما قولان متقاربان في حقيقة الأمر نتيجةً، فلمَّا تعذَّر ظهور الإشمام في الفتح والجرّ، بأحد السَّببَيْن؛ عُولِجَ ذلكَ بضمّ الشَّفتينِ، لأنَّه المناسبُ لحركَةِ الضَّمَّة عند النطق بها(٢)؛ فظَهرَ في المرفُوعِ.

وعليه فاستدراك القَيْجاطي يخصُّ الجانب الوظيفي لآلة النطق.

الموضع الحادي عشر: إسكانُ ياءِ ﴿ٱلَّـٰٓـِٔي﴾ [الأَحْزَاب : ٤].

❐ **نصُّ الدَّاني:**

قالَ المنتُوريّ: «قال الدَّاني: ولعل غبيًّا يدعي أنَّه لا وجه للإسكان في العربية، وأنَّه غير لازمٍ ولا مسموعٍ، إذ هو جمعٌ بين ساكنين، والثاني منها غير مدغم، فالأمر بخلاف مادَّعاه، وعلى غير ما توهمه»(٣).

قال أبو عمرو الدَّاني ...: «وإن كان أكثر البصريين لم يروا مثل ذلك عن العرب، ولا سمعوه منهم يعني: الجمع بين الساكنين في الوصل فقد رواه وسمعه منه ومن غيره جماعة كثيرة ذات عدد وثقة وضبط، والإحاطة ممتنعة».

فدل ذلك على جوازه واستعماله، ولا سيما إذا روي مثله وعملت به الحجة من أئمة القراء.

قال: «وقد قرأ أبو عمرو: ﴿ٱلَّـٰٓـِٔي﴾ بإسكان الياء، فجمع باختياره ذلك بين ساكنين، الثاني منهما غير مدغم، وهو إمام اللغويين ورئيس النحويين، ولم يقرأ بذلك

---

(١) ينظر: ابن الباذش "الإقناع" ص: ٢٤٩.

(٢) ينظر: المرصفي،"هداية القاري"، ٢: ٥١٢.

(٣) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص٧٤٣.

ولا اختاره إلا بعد أن ثبتت عنده صحته من طريق الأثر وجهة القياس»(١).

❐ **نص استدراك القَيْجاطي:**

«وليست رواية الإسكان عن أبي عمرو في اللائي بصريحة، بل هي محتملة، قد يحملها بعضهم على البين بين، وقد ذهب إلى ذلك جماعة من القراء، فلا حجة فيها»(٢).

❐ **وجه الاستدراك:**

أن الدليل الذي استند إليه الدَّاني، ورواية إسكان الياء في ﴿ٱلَّـٰٓـِٔي﴾ محتملة، وليست صريحة، وبالتالي لا يمكن اعتمادها كحجة مؤكدة للجمع بين ساكنين.

❁ **الدراسة:**

❐ **رأي الدَّاني ومن وافقه:**

يرى الدَّاني أنَّ قراءة أبي عمرو ل ﴿ٱلَّـٰٓـِٔي﴾ بإسكان الياء تُثبِتُ جواز الجمع بين ساكنينِ، مستندًا في ذلك إلى رواية الثقات والعملِ بها عند العرب، ويؤكدُ أن الجمعَ جائزٌ وأن العمل به جائزٌ عن أئمةِ القراء.

ووافقه على ذلك: السخاوي(٣) وأبو شامة(٤)، وابن القاصح(٥).

❐ **رأي القَيْجاطي ومن وافقه:**

يرى القَيْجاطي أن روايةَ إسكانِ الياء في ﴿ٱلَّـٰٓـِٔي﴾ ليست صريحةً عن أبي عمرو، وأن بعضَ القراء يفسرونها خلافًا لما ذهب إليه الدَّاني، ولذلك فهي لا تُعدُّ

---

(١) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص:٧٤٤.

(٢) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص:٧٤٥.

(٣) ينظر: السخاوي، "فتح الوصيد"، ٢: ٤١٥.

(٤) ينظر: المقدسي، "إبراز المعاني"، ١: ٦٤٤.

(٥) ينظر: ابن القاصح، "سراج القارئ"، ١: ٣٧-٣٨.

حجةً قاطعةً للجمع بين ساكنين.

❐ **الترجيح:**

الذي يظهر والله أعلم هو رأيِ الدَّاني، وذلك من وجهين:

١-**الرواية:** فهو يُعدُّ الاستدلال ب ﴿ٱلَّتِى﴾ صحيحًا ثبتت الروايةُ عن الثقاتِ وعُملَ بها.

٢-**الدراية:** بإثباته من طريقِ القياسِ؛ لأن العملَ بالرواية عن القراء أرجحُ من الاكتفاء بالاحتمال.

الموضع الثاني عشر: الإشمامُ في قولِه: ﴿لَا تَأۡمَنَّا﴾ [يُوسُف: ١١]، وتعليلُ إبطالِه.

❐ **نصُّ الدَّاني:**

قال **المنتُوريّ** بخصوص الإشمام في قوله تعالى: ﴿لَا تَأۡمَنَّا﴾ والاختلاف في كيفيَّته وحقيقته، **قال:** «قال الدَّاني ...: فمنهم من يقول: هو إشارةٌ بالعُضوِ -وهما الشَّفتان- إلى حركة النُّون المدغمة بعد إخلاص سكونها للإدغام، مِن غير إحداث شيءٍ في جِسمِها»، **قال:** «وهذا هو الإشمام بعينه، الَّذي يُدرِك معرفته البصير دون الأعمى؛ لأنَّه إعمال العضو وتهيئتُه لا غير، فلا يتحصَّل إلَّا بالرُّؤية دون السَّمع، **وقال:** ﴿مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا﴾ نحوه.

وقال **في جامع البيان:** «والقائلونَ بهذا يجعلون ذلكَ إدغامًا خالِصًا، ويَأتُون بتلكَ الإشارَةِ بعدَ الإدغامِ، قالوا: ويجوزُ أنْ يُؤتى بها بعدَ سكونِ النُّون، كما يُؤتى بها عندَ الوقفِ بعدَ سكون الحرف الموقوف عليه، فتحصل حينئذٍ بعد كمال الإدغام، والإتيان بها وإعمال العضو لها -في كلا الوجهين- مُتعذِّرٌ جدًّا؛ لدخول المدغم فيما أُدْغِم فيه دُخولًا شديدًا لا فُرجَةَ بينهما ولا مُهلة، ولاتِّصال فتحة النُّونِ الثَّانية بالأَلف

من غير فصلٍ بينهما أيضًا؛ فتعذَّرت الإشارة لذلك»(١).

❐ **نصُّ استِدراك القَيْجاطيّ:**

«قوله: «ويأتون بتلك الإِشارة بعد الإدغام»؛ لا يقول هذا أحدٌ؛ لأنَّهُ مُحال»(٢).

قال: **وقوله:** «ويجوز أن يكون ذلك بعد سُكون النُّون.... إلى آخره؛ هذا هو الصَّحيح»، **ثم قال القَيْجاطيّ:** «وتعليله لإبطال الإشمام مع الإدغام بما ذكرَه؛ ليس بشيءٍ». **وقال:** «ومن العجائب أنَّه قد أجاز في «التَّيْسِيرِ» الإدغام لأبِي عمرو مع الإِشمامِ، ومنعه هنا، أي: في جامع البيان، فتأمَّله».

وقال: «قول ابن السَّرَاج: «الإشمام مع الإدغام مُحَالٌ»، يريد بذلك: الرَّوْمَ، لا كما فهمه الحافظ أبو عمرو عنه أَنَّهُ: الإشارة إِلى العضو بالشَّفَة خاصَّةً»(٣).

❐ **وجهُ الاستِدراك:**

انتقد الإشارة بعد الإدغام مِن وجهين:

(١) من وجه الرِّواية: فلم يَقُلْ به أحدٌ.

(٢) ومن وجه استحالة ذلك في أدائها والتلفظ بها.

❁ الدراسة:

❐ **رأي الدَّاني ومن وافقه:**

ذكر الدَّاني أنَّ القُرَّاء الذين أخذوا بالإشمام في قوله تعالى ﴿تَأۡمَنَّا﴾ [يُوسُف :

---

(١) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص:٨٠٠-٨٠١.

(٢) قال ابن الجزري في "النشر"، ١: ٣٠٤: وبعضهم يجعلها إشماما، فيشير إلى ضم النون بعد الإدغام، فيصح معه حينئذ الإدغام. وينظر: ابن الجزري "شرح طيبة النشر" ص:٦٦، الدمياطي، "إتحاف فضلاء البشر"، ٢: ١٤١.

(٣) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، ص ٨٠١.

١١]: قد أشارُوا للضَّمَّة بالشَّفتين بسبب التِزامهم الإدغام الصحيح للنونين.

وذهب إلى هذا أئمةٌ، منهم: مكّي، وابن شُريح، قال ابن الجزري: «وبالقول الثاني يعني: الإدغام مع الإشمام بالضمة قطع سائر أئمة أهل الأداء من مؤلفي الكتب، وحكاه أيضا الشاطبي وهو اختياري؛ لأنّي لم أجد نصًا يقتضي خلافه ولأنه الأقرب إلى حقيقة الإدغام وأصرح في اتباع الرسم»(١).

وقال عبد الفتاح القاضي: «وأدغم بعض أهل الأداءِ عن القرَّاء السَّبعة النُّون الأولى في الثَّانية إدغامًا مَحضًا مع الإشمام، والمراد بالإشمام هنا: ضَمُّ الشَّفتين عَقِبَ إدغام الحرف الأوَّل في الثاني للإشارة إلى حركة الحرف المدغم، والوجهان صحيحان مَقروءٌ بهما لكلٍّ من القُرَّاء السَّبعَة، وإن كان وجه الإشمام أكثر شهرة وعليه جمهور أهل الأداء»(٢).

ثمَّ ذكر المنتوري عن الدَّاني ما يُمكِنُ الاعتِراضُ به على أصحاب هذا القول، فقال: «والإتيان بها وإعمالُ العُضو لها -في كلا الوجهين- مُتعذِّرٌ جدًّا؛ لدخول المدغَم فيما أُدْغِم فيه دخولًا شديدًا لا فُرجة بينهما ولا مهلة، ولاتِّصال فتحة النُّون الثَّانية بالألف من غير فصلٍ بينهما أيضًا»؛ مما يجعل الإشارة متعذرةً.

والذي يظهر: أنَّ الدَّاني قصد بالإشارة: الرَّوم، بدليل قوله: «والإشارة تكون: رومًا، وإشمامًا، والرَّوم آكد؛ لما فيه من البيان عن كيفيَّة الحركة، غير أنَّ الإدغام الصَّحيح يمتَنِعُ معه، ويصحُّ معه الإشمام»(٣).

---

(١) ابن الجزري، "النشر"، ١: ٣٠٣.

(٢) عبد الفتاح القاضي، "الوافي في شرح الشاطبية" (ص: ٢٩٤)، وينظر: ابن الجزري، "النشر"، ١: ٣٠٣، الدمياطي، "إتحاف فضلاء البشر" (ص: ٣٧).

(٣) الدَّاني، "التيسير " ص:٢٨.

❐ **رأي القَيْجاطي ومن وافقه:**

يرى أنَّ الصَّحيح في قوله تعالى: ﴿تَأْمَنَّا﴾ أن يُؤتى بالإشارة بعد سكون النُّون كما يؤتى بها عند الوقف بعد سكون الحرف الموقوف عليهِ؛ فتحصل الإشارة بعد كمال الإدغام.

ورَدَّ قول الإمام الدَّاني: «ويأتون بتلك الإشارة بعد الإدغام» **بأمرين:**

(١) عدم القول به مُطلَقًا.

(٢) واستحالَته واقعًا.

ثُمَّ تعجَّب من تجويزه الإدغام مع الإشمام لأبي عمرو في التيسِير ومنعه له في الموضع المذكور.

والذي يظهر أنَّ المسألة مبنية على التَّلفُّظِ بذلك الموضِع كيف يكون؟ **قال ابن الجزريّ:** «وقد أجمعَ القُرَّاءُ على إدغامه، واختلفُوا في اللَّفظِ به»(١).

وما انتَقَده القَيْجاطيُّ صحيحٌ إذا كان القَصدُ بالإشمام الرَّوم، لأنَّ الإدغام لا يمتنع مع الإشمامِ، **قال الفارسِيّ:** «فإنّ الإشمام لا يمتنع مع الإدغام، وذلك أنَّ الإشمام عند النحويين ليس بصوت فيفصل بين المدغم والمدغم فيه، وإنّما هو تهيئة العضو لإخراج الصوت الذي هو الضم ليدلّ عليه، وليس بخارج إلى اللفظ»(٢)، ويمتنِعُ مع الرَّومِ، **وقال:** «ولو كان مكان الإشمام روم الحركة لامتنع الرّوم مع الإدغام، لأنّه صوت يحجز»(٣).

❐ **الترجيح:**

الناظر لكلام الدَّاني إذا ربط بعضه ببعض؛ يرى أنَّ استدراك القَيْجاطي لا يَرِد

---

(١) ابن الجزري، "شرح طيبة النشر" ص:٦٦.

(٢) الفارسي"الحجة "، ١: ٢١٢.

(٣) الفارسي"الحجة"، ١: ٢١٣.

عليه، حيث يقول عن الإشارة: «والإتيان بها وإعمال العضو لها في كلا الوجهين متعذرٌ جدًّا؛ لدخول المدغمِ فيما أُدْغِم فيه دخولا شديدًا لا فرجة بينهما ولا مهلة».

أمَّا إنكارُ القَيْجاطيّ كون الإشارة بعد كمالِ الإدغامِ، فيُقالُ في ذلك: «إنَّ الإشارَة بالشَّفتينِ إلى حركة النُّون المدغمة بعد إخلاص سُكونِها للإدغام من غير إحداثِ شيءٍ في جسمها، هو قولٌ مُعتبرٌ، بل قال به جماعةٌ من القرَّاء وأهل الأداء»(١)، منهم: مكي(٢)، وذكرَ ابن الجزريّ للقرَّاءِ السَّبعةِ الوجهان(٣)، وقطع به أكثَر أهل الأَداء.

وقال الدمياطي: «والرَّوم اختيار الدَّاني، وبالإشمام قطع أكثر أهل الأداء، قال ابن الجزري: وإياه أختار مع صحة الرَّوم عندي»(٤).

فالمذكورُ -إذن- يرُدُّ قول القَيْجاطيّ: «لا يقُول هذا أحدٌ».

ثُمَّ إنَّ ابن الجزريّ ذكرَ حُججًا لاختِيارِه، فقال: «وبالقول الثاني قطع سائر أَئِمَّة أهل الأَداءِ من مؤلفي الكتب، وحكاه أيضًا الشَّاطِبِيُّ وهو اختياري؛ لأنِّي: لم أجد نصًا يقتضي خلافه، ولأنه الأقرب إلى حقيقة الإدغام، وأصرح في اتباع الرسم، وبه ورد نَصُّ الأصبهاني»(٥).

الموضع الثالث عَشر: التَّفشِّي في حرفِ الفاءِ.

❐ نصُّ الدَّاني:

قال المنتُوريّ: «قال الدَّاني: «والشين تفشَّت في الفم لرخاوتها حتى اتَّصلت

---

(١) السخاوي، "فتح الوصيد"، ٢: ٢٩٠.

(٢) مكي، "مشكل إعراب القرآن"، ١: ٣٨١.

(٣) ابن الجزري، "التمهيد" (ص١٤٥).

(٤) ينظر: الدمياطي، "إتحاف فضلاء البشر" ص:٣٧.

(٥) ابن الجزري، "النشر"، ١: ٣٠٤.

بمخرج الطاء»(١).

❐ **نصُّ استِدراك القَيْجاطيّ:**

«ليس قول من قال إنَّ في الفاء تفشِّيًا بشيء؛ لأنَّ التفشِّي هو انتشار الصوت بالحرف في غير مخرجه، وذلك في الشين وحدها، أمَّا الفاء فإنَّ انتشار الصوت بها هو من مخرجها خاصة لرخاوتها. »

❐ **وجهُ الاستِدراك:**

استدرَك على قول من قال بأنَّ للفاءِ تفشِّيًا -ومنهم الدَّاني-، وعلَّل ذلكَ بأنَّ التَّفشِّي انتشارٌ للصَّوت في غير مخرجه، أي: خارِجه(٢)، وهذا الموجود في حرف الشِّين دون الفاء، وأضاف أنَّ انتشار الصَّوت في مخرج الفاءِ كان لرخاوَة الفاءِ.

❁ **الدراسة:**

❐ **رأي الدَّاني ومن وافقه:**

يرى أن التفشِّي في الشين، ويُدرج الفاء معه تبعًا لرخاوتها، وقد وافقه على إدخالها عددٌ من العلماءِ، منهم: مكي(٣)، وابن مريم الشيرازي حيث جعلها أربعة أحرف مجموعة في قولك: (مشفر)(٤) ، والمالقي(٥)، ومحمد الصفار(٦).

---

(١) ينظر: المنتوري، "شرح الدرر اللوامع"، (ص ٨٥٥)، وذكر الدَّاني ذلك أيضًا في التحديد. ينظر: (ص ١٠٩-١١٠).

(٢) ينظر: المقدسي، "إبراز المعاني"، ص٧٥٣، ابن الجزري، "النشر"، ١: ٢٠٥، الصفاقسي "تنبيه الغافلين " ص٣٨.

(٣) ينظر: مكي، "الرعاية" ص١٣٥.

(٤) ينظر: المقدسي، "إبراز المعاني"، (ص٧٥٣).

(٥) ينظر: المالقي، "الدر النثير"، ٢: ٢٥.

(٦) ينظر: المراكشي "الجمان النضيد في معرفة الإتقان والتجويد" تحقيق: محمد آيت عمران، =

❐ **رأي القَيْجاطي ومن وافقه:**

يرى أن الفاء لا حظ لها في التفشي؛ وسبب انتشار الصوت فيها رخاوتها في مخرجها.

والآخذون بهذا: هم الذين يعتبرون تحديد التفشي بحسب طبيعة الحروف، ومنهم: سيبويه(١)، ابن الجزري(٢)، والنويري(٣)، والمرعشي(٤) والمرصفي(٥).

❐ **الترجيح:**

الذي يظهر –والله أعلم– أن التفشي لا يكون إلا في الشين، وهو الذي عليه العمل، وأما استدراك القَيْجاطي فإنه نظَر إلى: حقيقة التفشي من جهة، وإلى ما استقر واشتهر عند المتأخرين، وهو نظَرٌ سلِيمٌ ذكره **النُّوَيْري فقال:** «إنَّ حرف التَّفَشِّي الشِّين فقط باتِّفاقٍ... وأضاف بعضهم إليها حروفًا أُخَر، ولا يَصحّ»(٦). ولكن، يُعكِّر عليه محاكمة المتقدِّمين لاصطلاح شاع عند المتأخِّرين.

هذا، والقول الثَّانِي وهو اشتراك حروف أخرى في التَفَشِّي قولٌ أخذ به كبار المقرِئين والنَّحوِيّين، ممَّا يتطلَّب التماس مأخَذٍ لهم في ذلك، وبمراجعة بعض نصوص العلماءِ نجِد أنَّ وصف الفاء أو غيرها بالتَّفشِّي:

[١] هو من باب ما قارب الشيء أخذ حكمه، فجعلوا ذلك النَّفخ الذي

=

(الجامعة القاسمية، ط الأولى ١٤٤٤_٢٠٢٢م). ص٢١٥.

(١) ينظر: سيبويه، "الكتاب"، ٤: ٤٤٨.

(٢) ينظر: ابن الجزري، "النشر"،١: ٢٠٥.

(٣) ينظر: النويري، "شرح طيبة النشر"، ١: ٢٤٥.

(٤) ينظر: المرعشي،"جهد المقل" ص١٥٨.

(٥) ينظر: المرصفي "هداية القاري"، ١: ٨٩.

(٦) النويري، "شرح طيبة النشر"، ١: ٢٤٥.

فيها بمنزلة التَّفشِّي، **كما قال الخوارزميّ**: «والفاء لا تُدغَم فيما قاربَها لما فيها مِن النَّفْحِ الذي هو بمنزلَةِ التَّفشِّي»(١)، **وقال أبو شامة مُعلِّلًا مأخَذَ القومِ في ذلك**: «وإنما قيل: لها حروف التفشي وإن كان التفشي في الشين خاصة؛ لأن الباقية مقاربة له»(٢).

[٢] أو قد يكون اكتفاءً منهم بمُطلَق معنى الظُّهور في التَّفشِّي، **كما قال المالقي**: «التفشي: ومعناه: الظهور، وهي صفة الشين والفاء، وُصِفَا بذلك لما يبدو على ظاهر الفم من التَّكيُّف والتأثُّر عند النُّطق بهما»(٣).

وعلى هذا الاشتِراك فسَّر ابن الجزريّ قول من قال بحروفٍ أخرى يشملُها التَّفشِّي.

قال: «وقال قوم حروف التفشي ثمانية: الميم والشين والفاء والراء والثاء والصاد والسين والضاد، تفشي الميم بالغنة، والشين والثاء بالانتشار، والفاء بالتأفف، والراء بالتكرير، والصاد والسين بالصفير، والضاد بالاستطالة»(٤).

الخاتمة

يتبيّن من خلال تتبّع نصوص الإمام الدَّاني واستقرائها، ثمّ مقابلة منهجه بما أورده الإمام القَيْجاطي في استدراكاته، أنّ هذه الاستدراكات تمثّل إضافة علميّة مهمّة في ضبط مسائل القراءات، وتكشف عن دقّة المدرسة المغربية في نقد النصّ وتحرير

---

(١) الخوارزمي، صدر الأفاضل، "التخمير شرح المفصل في صنعة الإعراب"، (دار الغرب الإسلامي، بيروت ط:١، ١٩٩٠م)، ٤: ٤٧٠، وينظر: ابن يعيش، "شرح المفصل"، قدم له: إميل بديع يعقوب (ط: ١، بيروت– دار الكتب العلمية،١٤٢٢ هـ)، ٥: ٥٤٩.

(٢) المقدسي، "إبراز المعاني"، ص٧٥٣.

(٣) المالقي، "الدر النثير "، ٢: ٢٥.

(٤) ابن الجزري، "التمهيد" ص٩٧.

القول، والمناقشة والتحقيق والترجيح.

❐ **ومن أبرز النتائج:**

١. تبيَّن أن غالب استدراكات القَيْجاطي موجَّهة إلى تعليلات الدَّاني لا إلى أحكامه، مما يدلّ على اختلافٍ في المنهج لا في أصل المسائل.

٢. أنّ استدراكات القَيْجاطي تكشف عن دقّة عالية في تحرير المفاهيم التجويدية، مثل: الوقف، والسكون، والروم، والإشمام.

٣. أن استدراكات القَيْجاطي تكشف عن التحرير الدقيق بين الأداء والرواية والتوجيه.

❐ **التوصيات:**

١. العناية بجمع استدراكات علماء المغرب على الدَّاني في مؤلّف واحد يسهُل الرجوع إليه.

٢. إعداد دراسة مقارنة بين منهج الدَّاني ومنهج القَيْجاطي في تحرير علل الأداء.

٣. اقتراح بناء قاعدة بيانات رقمية تشمل نصوص الدَّاني، واستدراكات القَيْجاطي، مع ربط كل مسألة بروايتها ومصادرها.

٤. توسيع البحث ليشمل مقارنة الاستدراك في علوم القراءات بين مدارس المشرق والمغرب.



فهرس المصادر والمراجع

ابن الباذش، أحمد بن علي الأنصاري الغرناطي، الإقناع في القراءات السبع، (دار الصحابة للتراث).

ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، "التمهيد في علم التجويد"، تحقيق: على حسين البواب، (مكتبة المعارف، الرياض، ط:١، ١٤٠٥هـ).

ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، "غاية النهاية في طبقات القراء"، تحقيق: برجستراسر، (مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ).

ابن الخطيب، محمد بن عبد الله، الغرناطي الأندلسي "الإحاطة في أخبار غرناطة"، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط:١، ١٤٢٤هـ).

ابن النجيبين الهمذاني، "الدرة الفريدة في شرح القصيدة"، تحقيق: جمال محمد طلبة السيد، (مكتبة المعارف، الرياض، ط:١، ١٤٣٣هـ).

ابن منظور، جمال الدين،" لسان العرب، (دار صادر، بيروت، ط:٣، ١٤١٤هـ).

أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي، "إبراز المعاني من حرز الأماني"، دار الكتب العلمية.

ابن القاصح، سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، علي بن عثمان المعروف (ت:٨٠١هـ).

ابن خالويه، الحسين بن أحمد، "الحجة في القراءات السبع"، تحقيق: عبد العال مكرم، (دار الشروق، بيروت، ط:٤، ١٤٠١هـ) .

التنبكتي، أبو العباس أحمد،"نيل الابتهاج بتطريز الديباج"، عناية: د.عبد الحميد الهرامة، (دار الكاتب، طرابلس، ليبيا).

الجوهري، إسماعيل بن حماد، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية"، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (دار العلم للملايين، بيروت، ط:٤، ١٤٠٧هـ) .

الحمد، غانم قدوري، شرح المقدمة الجزرية يجمع بين التراث الصوتي العربي القديم والدرس الصوتي الحديث، مركز الدراسات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، ط:١، ١٤٢٩هـ.

الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت،" معجم البلدان"، (دار صادر، بيروت، ط:٢، ١٩٩٥م).

الحِميري، محمد بن عبد الله، صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار، (دار الجيل، لبنان، ط:٢، ١٤٠٨هـ).

الحِميري، محمد بن عبد الله، "الروض المعطار في خبر الأقطار"، تحقيق: إحسان عباس، (مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ط:٢، ١٩٨٠م).

الخوارزمي، القاسم بن الحسين، شرح «المفصل في صنعة الإعراب، للزمخشري» الموسوم بـ «التخمير، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، (دار الغرب الإسلامي، بيروت ط: الأولى، ١٩٩٠م).

الدَّاني، عثمان بن سعيد "التيسير في القراءات السبع"، تحقيق: أوتو تريزل، (دار الكتاب العربي، بيروت، ط:٢، ١٤٠٤هـ) .

الدَّاني، عثمان بن سعيد، "التحديد في الإتقان والتجويد"، تحقيق: غانم قدوري الحمد، (مكتبة دار الأنبار، بغداد، ط:١، ١٤٠٧هـ).

الدَّاني، عثمان بن سعيد، "جامع البيان في القراءات السبع"، جامعة الشارقة الإمارات، ط:١، ١٤٢٨هـ).

الدمياطي، أحمد بن محمد "إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر"، تحقيق: أنس مهرة، (دار الكتب العلمية–لبنان، ط:٣، ١٤٢٧هـ).

الزمخشري أبو البقاء يعيش بن علي الأسدي الموصلي، "شرح المفصل"، تحقيق: الدكتور إميل بديع يعقوب، (دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط:١، ١٤٢٢هـ) .

الزمخشري محمود بن عمر، "أساس البلاغة"، تحقيق: محمد عيون السود، (دار الكتب العلمية، بيروت).

الزهراني، نايف بن سعيد، "استدراكات السلف في التفسير في القرون الثلاثة الأولى دراسة نقدية مقارنة"، (ط١، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٠هـ).

السخاوي، علي بن محمد، "فتح الوصيد في شرح القصيد"، ت: أحمد الزعبي، (مكتبة دار البيان، الكويت، ط:١، ١٤٢٣هـ).

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع"، (ط:١، ١٤١٩هـ).

سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر "الكتاب"، تحقيق: عبد السلام هارون، (مكتبة الخانجي، القاهرة، ط:٣، ١٤٠٨هـ).

ساجقلي زاده، المرعشي، محمد بن أبي بكر، "جهد المقل"، تحقيق: سالم قدوري الحمد، (دار عمان، الأردن، ط:٢، ١٤٢٩هـ).

السيرافي، أبو سعيد، شرح كتاب سيبويه، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، (دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط:١، ٢٠٠٨م).

الصفار، المراكشي محمد بن إبراهيم "الجمان النضيد في معرفة الاتقان والتجويد"، تحقيق: محمد آيت عمران، (الجامعه القاسمية، ط:١، ١٤٤٤هـ).

الصفاقسي، علي بن محمد، "غيث النفع في القراءات السبع"، تحقيق: أحمد الحفيان، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط:١، ١٤٢٥هـ).

الصفاقسي، علي بن محمد، "تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين"، تحقيق: محمد الشاذلي، (مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله).

العبد، محمود بن محمد، "الروضة الندية شرح متن الجزرية"، تحقيق: السادات أحمد، (المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، ط:١، ١٤٢٢هـ).

عنان، محمد عبد الله، "الآثار الأندلسية الباقية في إسبانيا والبرتغال"، (مكتبة الخانجي، ط٢، ١٤١٧هـ).

الفارسيّ، أبو علي الحسن بن أحمد، "الحجة للقراء السبعة"، (دار المأمون للتراث- دمشق، ط:٢، ١٤١٣هـ)

الفراهيدي، "العين"، الخليل بن أحمد، تحقيق: د. مهدي المخزومي، (مكتبة الهلال).

القاضي، عبد الفتاح، "الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع"، (مكتبة السوادي للتوزيع، ط:٤، ١٤١٢هـ).

القَيْجاطي، محمد بن علي الكناني، "مسائل القراءات"، تحقيق: بنيونس الزاكي، (دار الأمان للنشر والتوزيع، ط:١، ١٤٣٨هـ).

القيسي مكي بن أبي طالب،" الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة"، تحقيق: أحمد فرحات، (دار عمار، ١٤١٧هـ).

القيسي، مكي بن أبي طالب، "الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها"، تحقيق: محي الدين رمضان، (مؤسسة الرسالة، ط:٣، ١٤٠٤هـ).

القيسي، مكي بن أبي طالب، "مشكل إعراب القرآن"، تحقيق: د.حاتم صالح الضامن، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:٢، ١٤٠٥هـ).

المالقي، عبد الواحد بن محمد "الدر النثير والعذب النمير «في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير لأبي عمرو الدَّاني (ت٤٤٤هـ)»، (دار الفنون للطباعة والنشر، جدة، ١٤١١هـ).

مخلوف، محمد بن محمد، "شجرة النور الزكية في طبقات المالكية"، تحقيق: عبد المجيد خيالي، (دار الكتب العلمية، لبنان، ط:١، ١٤٢٤هـ).

المرصفي، عبد الفتاح"هداية القاري إلى تجويد كلام الباري"، (مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ط٢).

مسعود بودوخة، وصابر أحمد، "الواضح في قواعد التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق"، (مكتبة بيت الحكمة، ط:١، ٢٠١٦م).

المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، تحقيق: إبراهيم مصطفى، أحمد

الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)، (دار الدعوة).

المقري، أحمد بن محمد، "نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب"، تحقيق: إحسان عباس، (دار صادر، لبنان، ط:١، ١٩٦٨م).

المنتوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الملك القيسي، "شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع"، تحقيق: الصديقي سيدي فوزي، (المغرب، مطابع النجاح، ط:١، ١٤٢١هـ).

المهدوي، أبو العباس أحمد، "شرح الهداية في توجيه القراءات"، تحقيق: حازم حيدر (مكتبة الرشد، الرياض).

النُّوَيْري أبو القاسم محمد بن محمد، محب الدين، "شرح طيبة النشر في القراءات العشر"، تحقيق: مجدي باسلوم، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط:١، ١٤٢٤هـ).

النيرباني، عبد البديع، "الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات"، (دار الغوثاني–دمشق، ط:١، ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م).

bibliography

Ibn al-Badish, Ahmad bin Ali al-Ansari al-Gharnati, al-Iqna’ fi al-Qira’at al-Sab’, (Dar al-Sahaba lil-Turath).

Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf, “al-Tamhid fi ‘Ilm al-Tajwid”, ed. by Ali Husayn al-Bawwab, (Maktabat al-Ma’arif, Riyadh, 1st ed., 1405 AH).

Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf, “Ghayat al-Nihaya fi Tabaqat al-Qurra’”, ed. by Bergstrasser, (Maktabat Ibn Taymiyyah, 1351 AH).

Ibn al-Khatib, Muhammad bin Abd Allah, al-Gharnati al-Andalusi “al-Ihata fi Akhbar Gharnata”, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1424 AH).

Ibn al-Najibin al-Hamadani, “al-Durra al-Farida fi Sharh al-Qasida”, ed. by Jamal Muhammad Talaba al-Sayyid, (Maktabat al-Ma’arif, Riyadh, 1st ed., 1433 AH).

Ibn Manzur, Jamal al-Din, “Lisan al-Arab”, (Dar Sadir, Beirut, 3rd ed., 1414 AH).

Abu Shama, Abd al-Rahman bin Ismail al-Maqdisi, “Ibrāz al-Ma’ani min Hirz al-Amani”, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

Ibn al-Qasih, Siraj al-Qari’ al-Mubtadi wa-Tadhkar al-Muqri’ al-Muntahi, Ali bin Uthman al-Ma’ruf (d. 801 AH).

Ibn Khalawayh, al-Husayn bin Ahmad, “al-Hujja fi al-Qira’at al-Sab’”, ed. by Abd al-‘Al Makram, (Dar al-Shuruq, Beirut, 4th ed., 1401 AH).

al-Tanbukti, Abu al-Abbas Ahmad, “Nayl al-Ibtihaj bi-Tatriz al-Dibaj”, care of Dr. Abd al-Hamid al-Harama, (Dar al-Katib, Tripoli, Libya).

al-Jawhari, Ismail bin Hammad, “al-Sihah Taj al-Lugha wa-Sihah al-Arabiyya”, ed. by Ahmad Abd al-Ghafur Attar, (Dar al-‘Ilm lil-Malayin, Beirut, 4th ed., 1407 AH).

al-Hamd, Ghanim Qaduri, Sharh al-Muqaddima al-Jazariyya yajma’ bayn al-Turath al-Sawti al-‘Arabi al-

Qadim wa-l-Dars al-Sawti al-Hadith, Markaz al-Dirasat al-Qur'aniyya bi-Ma'had al-Imam al-Shatibi, 1st ed., 1429 AH.

al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abd Allah Yaqut, "Mu'jam al-Buldan", (Dar Sadir, Beirut, 2nd ed., 1995).

al-Himyari, Muhammad bin Abd Allah, Sifat Jazirat al-Andalus Muntakhab min Kitab al-Rawd al-Mu'tar, (Dar al-Jil, Lebanon, 2nd ed., 1408 AH).

al-Himyari, Muhammad bin Abd Allah, "al-Rawd al-Mu'tar fi Khabar al-Aqtar", ed. by Ihsan Abbas, (Mu'assasat Nasir lil-Thaqafa, Beirut, 2nd ed., 1980).

al-Khawarizmi, al-Qasim bin al-Husayn, Sharh «al-Mufassal fi San'at al-I'rab li-l-Zamakhshari» al-musamma bi- «al-Takhmir», ed. by Abd al-Rahman al-Uthaymin, (Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st ed., 1990).

al-Dani, Uthman bin Sa'id "al-Taysir fi al-Qira'at al-Sab'", ed. by Otto Pretzl, (Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 2nd ed., 1404 AH).

al-Dani, Uthman bin Sa'id, "al-Tahdid fi al-Itqan wa-l-Tajwid", ed. by Ghanim Qaduri al-Hamd, (Maktabat Dar al-Anbar, Baghdad, 1st ed., 1407 AH).

al-Dani, Uthman bin Sa'id, "Jami' al-Bayan fi al-Qira'at al-Sab'", University of Sharjah, UAE, 1st ed., 1428 AH.

al-Dimyati, Ahmad bin Muhammad "Ithaf Fudala' al-Bashar fi al-Qira'at al-Arba' 'Ashar", ed. by Anas Mahra, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Lebanon, 3rd ed., 1427 AH).

al-Zamakhshari Abu al-Baqa' Ya'ish bin Ali al-Asadi al-Mawsili, "Sharh al-Mufassal", ed. by Dr. Emil Badi' Ya'qub, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1st ed., 1422 AH).

al-Zamakhshari Mahmud bin Umar, "Asas al-Balagha", ed. by Muhammad 'Uyun al-Sud, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut).

al-Zahrani, Nayif bin Sa'id, "Istidrakat al-Salaf fi al-Tafsir fi al-Qurun al-Thalatha al-Ula Dirasah Naqdiyyah Muqaranah", (1st ed., Dar Ibn al-Jawzi, Kingdom of Saudi

Arabia, 1430 AH).

al-Sakhawi, Ali bin Muhammad, “Fath al-Wasid fi Sharh al-Qasid”, ed. by Ahmad al-Za’bi, (Maktabat Dar al-Bayan, Kuwait, 1st ed., 1423 AH).

al-Sakhawi, Muhammad bin Abd al-Rahman, “al-Daw’ al-Lami’ li-Ahl al-Qarn al-Tasi’”, (1st ed., 1419 AH).

Sibawayh, Amr bin Uthman bin Qanbar “al-Kitab”, ed. by Abd al-Salam Harun, (Maktabat al-Khanji, Cairo, 3rd ed., 1408 AH).

Sajqli Zada, al-Mar’ashi, Muhammad bin Abi Bakr, “Jahd al-Muqil”, ed. by Salim Qaduri al-Hamd, (Dar Amman, Jordan, 2nd ed., 1429 AH).

al-Sirafi, Abu Sa’id, Sharh Kitab Sibawayh, ed. by Ahmad Hasan Mahdali, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1st ed., 2008).

al-Saffar, al-Marrakushi Muhammad bin Ibrahim “al-Juman al-Nadid fi Ma’rifat al-Itqan wa-l-Tajwid”, ed. by Muhammad Ayt ‘Imran, (al-Jami’a al-Qasimiyya, 1st ed., 1444 AH).

al-Safaqusi, Ali bin Muhammad, “Ghiyath al-Naf’ fi al-Qira’at al-Sab’”, ed. by Ahmad al-Hafyan, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1425 AH).

al-Safaqusi, Ali bin Muhammad, “Tanbih al-Ghafilin wa-Irshad al-Jahilin ‘amma Yaqa’ la-hum min al-Khata’ Hal Tilawatihim li-Kitab Allah al-Mubin”, ed. by Muhammad al-Shadhili, (Mu’assasat Abd al-Karim bin Abd Allah).

al-‘Abd, Mahmud bin Muhammad, “al-Rawda al-Nadiyya Sharh Matn al-Jazariyya”, ed. by al-Sadat Ahmad, (al-Maktaba al-Azhariyya lil-Turath, Cairo, 1st ed., 1422 AH).

Inan, Muhammad Abd Allah, “al-Athar al-Andalusiyya al-Baqiya fi Isbanya wa-l-Burtughal”, (Maktabat al-Khanji, 2nd ed., 1417 AH).

al-Farisi, Abu Ali al-Hasan bin Ahmad, “al-Hujja li-l-Qurra’ al-Sab’a”, (Dar al-Ma’mun lil-Turath - Damascus, 2nd ed., 1413 AH).

al-Farahidi, “al-‘Ayn”, al-Khalil bin Ahmad, ed. by Dr. Mahdi al-Makhzumi, (Maktabat al-Hilal).

al-Qadi, Abd al-Fattah, “al-Wafi fi Sharh al-Shatibiyya fi al-Qira’at al-Sab’”, (Maktabat al-Suwadi lil-Tawzi’, 4th ed., 1412 AH).

al-Qayjati, Muhammad bin Ali al-Kinani, “Masa’il al-Qira’at”, ed. by Baniy unus al-Zaki, (Dar al-Aman lil-Nashr wa-l-Tawzi’, 1st ed., 1438 AH).

al-Qaysi Makki bin Abi Talib, “al-Ri’aya li-Tajwid al-Qira’a wa-Tahqiq Lafz al-Tilawa”, ed. by Ahmad Farhat, (Dar Ammar, 1417 AH).

al-Qaysi, Makki bin Abi Talib, “al-Kashf ‘an Wujuh al-Qira’at al-Sab’ wa-‘Ilaliha”, ed. by Muhyi al-Din Ramadan, (Mu’assasat al-Risala, 3rd ed., 1404 AH).

al-Qaysi, Makki bin Abi Talib, “Mushkil I’rab al-Qur’an”, ed. by Dr. Hatim Salih al-Damin, (Mu’assasat al-Risala, Beirut, 2nd ed., 1405 AH).

al-Malqi, Abd al-Wahid bin Muhammad “al-Durr al-Nathir wa-l-‘Adhb al-Namir «fi Sharh Mushkilat wa-Hall Muqaffalat Ishtamala ‘alayha Kitab al-Taysir li-Abi ‘Amr al-Dani (d. 444 AH)»”, (Dar al-Funun lil-Tiba’a wa-l-Nashr, Jeddah, 1411 AH).

Makhluf, Muhammad bin Muhammad, “Shajarat al-Nur al-Zakiyya fi Tabaqat al-Malikiyya”, ed. by Abd al-Majid Khiyali, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Lebanon, 1st ed., 1424 AH).

al-Marsafi, Abd al-Fattah “Hidayat al-Qari ila Tajwid Kalam al-Bari”, (Maktabat Tayba, Madinah al-Munawwarah, 2nd ed.).

Mas’ud Budukha, wa-Sabir Ahmad, “al-Wadih fi Qawa’id al-Tajwid bi-Riwayat Warsh ‘an Nafi’ min Tariq al-Azraq”, (Maktabat Bayt al-Hikma, 1st ed., 2016).

al-Mu’jam al-Wasit, Majma’ al-Lugha al-Arabiyya bi-l-Qahira, ed. by Ibrahim Mustafa, Ahmad al-Zayat, Hamid Abd al-Qadir, Muhammad al-Najjar), (Dar al-Da’wa.(

al-Maqri, Ahmad bin Muhammad, “Nafh al-Tib min

Ghusn al-Andalus al-Ratib", ed. by Ihsan Abbas, (Dar Sadir, Lebanon, 1st ed., 1968).

al-Manturi, Abu Abd Allah Muhammad bin Abd al-Malik al-Qaysi, "Sharh al-Durar al-Lawa mi' fi Asl Maqra' al-Imam Nafi'", ed. by al-Siddiq i Sidi Fawzi, (Morocco, Matabi' al-Najah, 1st ed., 1421 AH).

al-Mahdawi, Abu al-Abbas Ahmad, "Sharh al-Hidaya fi Tawjih al-Qira'at", ed. by Hazim Haydar (Maktabat al-Rushd, Riyadh).

al-Nuwayri Abu al-Qasim Muhammad bin Muhammad, Muhibb al-Din, "Sharh Taybat al-Nashr fi al-Qira'at al-'Ashr", ed. by Majdi Baslum, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1424 AH).

al-Nayrabani, Abd al-Badi', "al-Jawanib al-Sawtiyya fi Kutub al-Ihtijaj li-l-Qira'at", (Dar al-Ghawthani - Damascus, 1st ed., 1427 AH - 2006).


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
1961
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (1)

No.	Researches	page
1-	**Fasl** **Fī Taḥzīb Al-Qurʾān, Wa-Fī Kam Yuqra?** **Wa-Fīhi Bayān Miqdār Al-Ṣiyām Wa-L-Qiyām Al-Mashrū** **Li Shaykh Al-Islām Ibn Taymiyyah** **(d. 728 AH)** Dr. Mohammed bin Abdulrahman bin Mohammed Al-Tasan	**11**
2-	**Al-Qayjati's to Imam al-Dani istidrakaat Through the Book Sharh al-Durar al-Lawami' fi Asl al-Muqri'at al-Imam Nafi'** **- Collection and Study -** Dr. Afrah bint Abdullah Al-Bulushi	**75**
3-	**The Arabic Proverb and Its Role in Clarifying Meaning in: (Al-Jāmiʿ li-Aḥkām Al-Qur'ān)** **- Applied study -** Dr. Sultan bin Fahd bin Ali Al-Sutami	**137**
4-	**The swearing by saying (Tallahi) in the Holy Quran and its reason** **- An Analytical Study -** Dr. Hanan bint Luwaifi bin Ali Alamri	**205**
5-	**The Hastening of the Resolute Messengers (Ulū al-ʿAzm) to Perform Good Deeds in the Light of the Holy Qur'an** **- A Subjective Study -** Dr. Abdullah bin ʿĪdān bin Ahmad Al-Zahrānī	**263**
6-	**Al-Ajwibah al-Jaliyyah ʿan Al-Asʾilah Al-Khafiyyah fī Tafsīr Al-Āyāt Al-Qurʾāniyyah** **by ʿAlāʾ al-Dīn ʿAlī b. Muḥammad al-Miṣrī, known as Ibn Al-Faqīh (d. ca. 1127 AH)** **(Surahs Al-Aḥqāf and Al-Qitāl)** **- A Study and Critical Edition -** Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Qarafi	**315**
7-	**The interpretive principles narrated by Al-Tabari in his Tafsir From Ibn Abbas (R.A)** **- A Collection and study -** Dr. Nouf bint Nasser Al-Ghuraibi	**363**
8-	**Impediments to Delusion in Ḥadīth Criticism** **- An Inductive Analytical Study in Light of the Statements of Classical Scholars -** Dr. Salah bin Ali bin Abdullah Al-Zayyat	**419**

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal



Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12-The author should send the following attachments on the portal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi
Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ʻAṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. Hamdān ibn Lāfī Al- Enazī
Professor of Qur'an Exegesis and Its Sciences at the University of Northern Boarder

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi
Professor of Exegesis and Qur'anic Sciences at the Islamic University

Prof. Abdullah bin Eid Al-Jarboui
Professor of Hadith Sciences at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi
Professor of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi
Professor of the Fundamentals of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Professor of Private Law at the Islamic University

Prof. Aref bin Mazid Al-Harbi
Professor of Aqeedah at the Islamic University

Dr. Ali bin Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Naif bin Jabr Al-Sulami
(Head of Publishing Department)

The Consulting Board

Prof. Faisal bin Jameel Ghazzawi
Imam and Khateeb of Masjid Al-Haraam, and former Professor in the Department of Qiraa'aat at Umm Al-Qura University (formerly)

His Excellency Prof. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
A former member of the high scholars

Prof. Ismail Lutfi Japakiya
President of Fatani University, Thailand

Prof. Najm Abdul Rahman Khala
Former Professor of Noble Hadith and Its Sciences at the International Islamic University Malaysia (formerly)

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars (formerly)

Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the College of Education, Tikrit University, Iraq (formerly)

Correspondence :

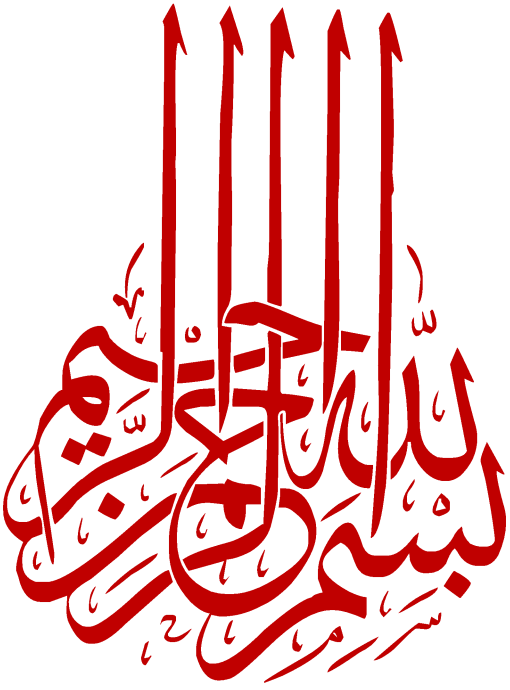
Papers sent should be addressed to the Chief Editor through the journal's portal:

https://journals.iu.edu.sa/ILS

the journal’s website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html




بسم الله الرحمن الرحيم



Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (217) - Volume (1) - Year (60) - June 2026

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (217) - Volume (1) - Year (60) - June 2026